فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/١٢/٣١ العدد: ٣٤٤٥

تحتجب نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور يومي الخميس والجمعة ١-٢/١/٢٠١٥، على أن تعود يوم السبت ٣/١/٢٠١٥ إن شاء الله

الخبر الرئيسي

مجلس الأمن الدولي يصوت ضدّ مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

...ص ٤

أبرز العناوين

حماس: قرار الحكومة بشأن الموظفين كان خاطئًا ومناقضًا لاتفاق المصالحة ولن نسمح بتنفيذ
ست فصائل تعلن رفض المشروع المقدم لمجلس الأمن وتدعو لسحبه فوراً
"هيئة الأسرى": 6059 حالة اعتقال بينهم 1266 طفلاً خلال 2014
نادي الأسير: الاحتلال يحكم على فلسطينية عمرها 60 عاماً بالسجن الفعلي 11 شهراً
عمان: "الإخوان" يدشنون مظلة للدفاع عن الحرم القدسي وتشكيل هيئة لدعم "الأقصى"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. حكومة الوفاق خلال جلسة عقدت في غزة تقرر عودة موظفي غزة القدامى واستيعاب المُعينين	٧
٣. "كتلة التغيير والإصلاح": قرارات حكومة الوفاق انقلاب على المصالحة الفلسطينية	٨
٤. السلطة الفلسطينية تعبر عن صدمتها لدور واشنطن بإجهاض "إنهاء الاحتلال"	٩
٥. دحلان يدعو لتشكيل جبهة لـ"مقاومة سلوك عباس"	١٠
٦. الحكومة الفلسطينية ترحب بالاستثناءات في المهن التي تخص الفلسطينيين في لبنان	١٠
٧. دراسة: أجهزة السلطة الأمنية أُنشِئت لخدمة "إسرائيل"	١١
٨. كتاب فرنسي: عرفات قُتل ودحلان نفّذ؟	١٣
المقاومة:	
٩. حماس: قرار الحكومة بشأن الموظفين كان خاطئًا ومناقضًا لاتفاق المصالحة ولن نسمح بتنفيذ	١٦
١٠. ست فصائل تعلن رفض المشروع المقدم لمجلس الأمن وتدعو لسحبه فوراً	١٧
١١. أسامة حمدان: ثلاث مهام أساسية تنتظر حكومة التوافق	١٨
١٢. "الشعبية" تدعو السلطة إلى إنهاء سياسة التفرد في القرارات المصيرية	١٩
١٣. تيسير خالد: ليس هناك جهة اسمها القيادة الفلسطينية الموسعة	٢٠
١٤. حماس: نأمل أن ينعكس التقارب بين الدوحة والقاهرة على الشعب الفلسطيني	٢٠
١٥. حماس تكرّم مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان لدعمه غزة	٢١
١٦. "السفير": مخيم عين الحلوة: مخاوف من اهتزاز الأمن.. والجيش يحذّر	٢٢
١٧. مخيم عين الحلوة: تعرض موقع للجنة المركزية لحركة فتح لاعتداء بعبوة ناسفة	٢٤
الكيان الإسرائيلي:	
١٨. القناة العاشرة: نتنياهو يعيّن نير بركات وزيراً مكلفاً بشؤون القدس	٢٤
١٩. ليبرمان: عباس يقدم مشروع القرار الفلسطيني لمجلس الأمن في إطار صراعه مع حماس ودحلان	٢٥
٢٠. ليبرمان يدعو لتشكيل حكومة وحدة تضم كل الأحزاب الصهيونية	٢٥
٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو إلى ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية	٢٥
٢٢. غانتز يقرر فتح تحقيق في تسريب تسجيلات خطف الضابط جولدن	٢٦
٢٣. أرييه درعي يقدم استقالته من الكنيست وجميع نواب "شاس" يعلنون نيتهم الاستقالة	٢٦
٢٤. رئيس الاستخبارات العسكرية: استهداف التنظيمات "الجهاديّة" بسورية لـ"إسرائيل" سيُعمّق شرعيتها	٢٧
٢٥. غالبية الأحزاب الإسرائيلية تستنكر طرح الفلسطينيين مشروع الاعتراف على مجلس الأمن	٢٧
٢٦. مترشح لانتخابات "الكنيست" يدعو لتطبيق وفرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى	٢٧
٢٧. غضب في "إسرائيل" بسبب موقف فرنسا من مشروع القرار الفلسطيني	٢٨
٢٨. موقع "واينت": وحدة جفعاتي" ترتكب مجزرة في رفح لقتل هدار جولدن	٢٨
٢٩. كاتب إسرائيلي: منظومة الاحتياط في الجيش "عليلة"	٢٩
٣٠. إصابة نجل نتنياهو بجروح خلال تدريب في الجيش الإسرائيلي	٢٩
٣١. هآرتس: عدد الفلسطينيين سيفوق عدد اليهود في فلسطين التاريخية بحلول 2017	٢٩

	الأرض، الشعب:	
٣٢.	"هيئة الأسرى": 6059 حالة اعتقال بينهم 1266 طفلاً خلال 2014	٣٠
٣٣.	الخضري: العام 2014 الأسوأ والأشدّ صعوبة على غزة	٣١
٣٤.	"الإندبندنت": "إسرائيل" لا تريد التعافي لغزة والبطالة وصلت إلى 70%	٣١
٣٥.	الاحتلال يقوم بعمليات هدم في القدس	٣٢
٣٦.	استطلاع: فلسطينيو الـ48 يؤيدون قائمة انتخابية موحدة وغير راضين عن أداء أحزابهم	٣٢
٣٧.	القدس: استشهاد مسن متأثراً بإصابته	٣٣
٣٨.	نادي الأسير: الاحتلال يحكم على فلسطينية عمرها 60 عاماً بالسجن الفعلي 11 شهراً	٣٤
٣٩.	الأسرى الفلسطينيون في سجن "ايشل" يعانون من ظروف معيشية قاسية	٣٤
٤٠.	البيرة: إحياء الذكرى الـ 67 لمجزرة لفتا	٣٥
٤١.	موظفو غزة يواصلون الاحتجاجات المفتوحة ضدّ حكومة التوافق	٣٥
٤٢.	روث السمك في فلسطين لتمور عالية الجودة	٣٦
	ثقافة:	
٤٣.	وفاة الممثل الفلسطيني محمود سعيد	٣٦
٤٤.	فيلم "حبيبي بيستناني عند البحر": آلام فلسطينية تبدأ بمخيم اليرموك ولا تنتهي في القدس	٣٧
	مصر:	
٤٥.	الجيش المصري يبدأ توسيع الشريط العازل مع قطاع غزة	٣٧
	الأردن:	
٤٦.	الأردن يؤكد تمسكه بمواصلة دعمه للأشقاء الفلسطينيين في المنابر الدولية	٣٨
٤٧.	عمان: "الإخوان" يدشنون مظلة للدفاع عن الحرم القدسي وتشكيل هيئة لدعم "الأقصى"	٣٨
٤٨.	تسجيل قضية بحق من أفتى بتخصيص جزء من الأقصى لليهود	٣٩
	لبنان:	
٤٩.	تحركات إسرائيلية "مريبة" على الحدود مع لبنان تستدعي إجراءات احترازية	٤٠
٥٠.	"حزب الله": شعب البحرين في خط الدفاع عن فلسطين	٤٠
	عربي، إسلامي:	
٥١.	حركة "وفاء" التونسية: الحكم الجديد في تونس سيتجه نحو التطبيع مع "إسرائيل"	٤٠
٥٢.	السعودية تنفي السماح باستقبال العمالة اليهودية	٤١

	دولي:	
٥٣.	**الولايات المتحدة استخدمت ٤٢ "فيتو" لصالح "إسرائيل" منها ٣١ ضدّ فلسطين**	٤١
	مختارات:	
٥٤.	**الاتحاد الدولي للصحفيين: ارتفاع عدد قتلى الصحفيين إلى ١١٨ في ٢٠١٤**	٤٥
	تقارير:	
٥٥.	**تقديرات صهيونيّة: الوضع الميداني على حدود غزة بين تطوره لحرب شاملة أو تصعيد منخفض**	٤٦
	حوارات ومقالات:	
٥٦.	**الفلسطينيون الجدد...** د. أنيس فوزي قاسم	٤٨
٥٧.	**مكاسب حماس وخسائرها عقب مصالحة قطر مع مصر...** عدنان أبو عامر	٥٢
٥٨.	**حماس بين رام الله وطهران!...** ساري عرابي	٥٥
٥٩.	**المواجهة العسكرية وجرس الاستيقاظ الأخير...** يوسي يهوشع	٥٨
	كاريكاتير:	٥٩

***

١. مجلس الأمن الدولي يصوت ضدّ مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

نشرت **القدس**، **القدس**، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤ من رام الله، أن مجلس الأمن الدولي صوت الثلاثاء ضدّ مشروع قرار فلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وذلك بعد تصويت ثماني دول فقط لصالحه مقابل دولتين صوتتا ضده وخمس دول امتنعت عن التصويت، في حين أن صدوره كان يحتاج إلى تسعة أصوات.

وصوتت لصالح مشروع القرار ثماني دول بينها فرنسا والصين وروسيا في حين صوتت دولتان هما الولايات المتحدة وأستراليا ضد النص الذي يحدد مهلة ١٢ شهرا للتوصل من خلال مفاوضات إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وبحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس" عن مصادر دبلوماسية فإن نيجيريا التي كان من المفترض أن تصوت إلى جانب القرار عدلت عن موقفها في اللحظة الأخيرة واختارت الامتناع عن التصويت.

وذكرت **وكالة رويترز للأنباء** ٤٨، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤ من الأمم المتحدة، نقلا عن لويس شاربونو، ومحمد اليماني أنه حتى لو كان القرار قد حصل على الأصوات التسعة اللازمة لإقراره فلم يكن ليحصل على الموافقة نظرا لتصويت الولايات المتحدة ضد القرار وهي واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن والتي تحظى بحق النقض (الفيتو).

ودافعت سمانثا باور سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة عن موقف بلادها من مسودة القرار في كلمة أمام المجلس المؤلف من ١٥ دولة وقالت إن التصويت ليس ضد السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت باور "تبحث الولايات المتحدة كل يوم عن سبل جديدة لاتخاذ خطوات بناءة لدعم الأطراف في تحقيق تقدم نحو التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض... قرار مجلس الأمن الذي طرح أمامنا اليوم ليس ضمن هذه الخطوات البناءة".

وتابعت "إنه غير متوازن للغاية ويحتوي على عناصر عديدة ليست إيجابية للمفاوضات بين الطرفين بما في ذلك وضع مواعيد نهائية غير بناءة لا تضع في الاعتبار المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل". وأضافت أن القرار "طرح للتصويت دون المناقشة أو الدراسة الواجبة بين أعضاء المجلس".

وعبرت سفيرة الأردن لدى الأمم المتحدة دينا قعوار عن أسفها للتصويت برفض القرار. وقالت قعوار "كنا نأمل بأن يتبنى مجلس الأمن اليوم مشروع القرار العربي حيث تقع على المجلس المسؤوليتين القانونية والأخلاقية في العمل على حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني جوهر الصراع في الشرق الأوسط".

وأضافت "جميع المحاور في مشروع القرار محل قبول ليس فقط لجميع أعضاء المجلس وإنما في المجتمع الدولي ككل وهذه المحاور تشمل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والوصول إلى حل سلمي ينهي الاحتلال للأراضي الفلسطينية ويحقق رؤية الدولتين ويحل قضية اللاجئين والقضايا الأخرى بعدالة ويؤدي لأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية".

ولم يكن رفض القرار مفاجئة. فقد قال دبلوماسيون بمجلس الأمن أن واشنطن أوضحت أنها لا تريد طرح مشروع القرار الفلسطيني للتصويت قبل الانتخابات الإسرائيلية في مارس آذار القادم.

لكن الدبلوماسيين قالوا إن الفلسطينيين أصروا على طرح القرار للتصويت على الرغم من أنه كان واضحا مسبقا أن واشنطن لن تسمح بالموافقة عليه. وكان الإعلان المفاجئ في مطلع الأسبوع الماضي عن التصويت قبل العام الجديد قد أثار دهشة الوفود الغربية في المجلس.

وكان إقرار مشروع القرار يحتاج إلى موافقة تسعة أعضاء بمجلس الأمن مع عدم استخدام أي من أعضاء المجلس الدائمين حق النقض (الفيتو) ضده.

وانقسم المعسكران الأوروبي والأفريقي بشأن التصويت. فقد صوتت فرنسا ولوكسمبورج لصالح القرار بينما امتنعت بريطانيا وليتوانيا عن التصويت فيما صوتت تشاد لصالح القرار بينما امتنعت رواندا ونيجيريا عن التصويت.

وقال المراقب الفلسطيني بالأمم المتحدة رياض منصور إن مشروع القرار جاء بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر من الجهود بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة. وتابع قائلا إن الوقت قد حان لإنهاء "الاحتلال الإسرائيلي البغيض والإفلات من العقاب الذي جلب لشعبنا الكثير من المعاناة".

وقال منصور "نتيجة تصويت اليوم تدل على أن مجلس الأمن ككل غير مستعد لتحمل مسؤولياته بطريقة من شأنها أن تسمح لنا بفتح الأبواب من أجل السلام... من المؤسف أن يبقى مجلس الأمن مشلولا".

وأضاف منصور أن القيادة الفلسطينية "يجب الآن أن تدرس خطواتها التالية." ولم يوضح تفاصيل بشأن تلك الخطوات.

وفي بيان مقتضب جدا قال المندوب الإسرائيلي إسرائيل نيتسان للمجلس إن الفلسطينيين انتهزوا كل فرصة ممكنة لتجنب المفاوضات المباشرة وجاءوا إلى المجلس "باقتراح من جانب واحد مناف للعقل".

وقال السفير الفرنسي فرانسوا ديلاتر إن باريس ستواصل جهودها لاستصدار قرار من المجلس للمساعدة في دفع جهود السلام. وأضاف "تأسف فرنسا لعدم التوصل إلى إجماع اليوم لكن جهودنا يجب ألا تتوقف هنا. علينا مسؤولية المحاولة مرة أخرى".

وذكر موقع **رأي اليوم، لندن ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤**، نقلاً عن (أ ف ب) أن السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة مارك ليال غرانت قال إن بلاده لا تدعم مشروع القرار الفلسطيني لتضمنه "إشارات إلى المهل الزمنية وتعابير جديدة حول اللاجئين".

أما السفير الفرنسي فرانسوا ديلاتر الذي صوت إلى جانب القرار فأعرب في كلمة أمام مجلس الأمن عن خيبة أمله لعدم نجاح الجهود التي بذلت للتفاوض على نص يتوافق حوله أعضاء المجلس، مؤكدا أن بلاده صوتت لصالح مشروع القرار الفلسطيني "مدفوعة بالحاجة الملحة إلى التحرك".

وأضاف ديلاتر "لكن جهودنا لا يجب أن تتوقف هنا. إن مسؤوليتنا هي أن نحاول أكثر قبل أن يفوت الأوان".

وفي رد فعل من بروكسل قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن نتيجة التصويت في مجلس الأمن تؤكد "مرة جديدة ضرورة أن تستأنف بشكل عاجل مفاوضات حقيقية بين الأطراف وكذلك ضرورة أن يركز المجتمع الدولي جهوده على تحقيق نتائج ملموسة" للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وأضافت في بيان أن الهدف المشترك هو التوصل إلى اتفاق سلام شامل يرتكز إلى مبدأ وجود دولتين "تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن وتعترف كل منهما بالأخرى".

٢. حكومة الوفاق خلال جلسة عقدت في غزة تقرر عودة موظفي غزة القدامى واستيعاب المُعينين

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١** من غزة نقلاً عن الوكالات: أن حكومة الوفاق الوطني تعهدت أمس بالتعامل مع كافة الملفات للموظفين بما يضمن حقوقهم ضمن الاجراءات المتبعة وعودة الموظفين القدامى عودة مرنة بما يتلاءم مع المصلحة العامة.

وأكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ان الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية سيواصلون عملهم في غزة ومن غزة.

وقال رئيس الوزراء في مستهل الجلسة إن الحكومة "لن تتخلى عن مسؤولياتها الوطنية تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة، ولن تتوقف عند بعض التصريحات التي تعفي الاحتلال من مسؤوليته عن الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة والتحكم بالمعابر وتعطيل عملية إعادة الإعمار".

وأكد أن الحكومة تسعى من أجل تجسيد الوحدة، وبذل أقصى الجهود لتخفيف معاناة الأهل في قطاع غزة، وتعميق الخطاب الوحدوي الذي يمنح الأمل للمواطن الفلسطيني، موجها الدعوة لجميع الفصائل لدعم حكومة الوفاق الوطني التي تبذل أقصى الجهود لمعالجة جميع تداعيات الانقسام، وتبعاته على الحياة الفلسطينية، و"الذي يتطلب جهدا مكثفا وتعاونا وشراكة حقيقية من قبل جميع الأطراف السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني والقطاع الخاص والقطاع الأهلي لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها وتسهيل عملها".

من جانبه قال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو بعيد الاجتماع الأسبوعي للحكومة في مؤتمر صحفي: "اجتمع مجلس الوزراء اليوم (أمس) بين غزة ورام الله عبر تقنية الفيديو كونفرنس وكان الاجتماع مهما وفعالا تمت فيه مناقشة العديد من القضايا، التي تهم المواطن وتحديدا أهلنا في قطاع غزة".

وأكد بسيسو أن أبرز ما جاء في اجتماع مجلس الوزراء هو قضية الموظفين، والحكومة اتخذت مجموعة من الإجراءات، التي تتلاءم مع اللوائح والقوانين بما يضمن العدالة للجميع، وتتعهد بأن تتعامل مع كافة الملفات للموظفين بما يضمن حقوق جميع الموظفين ضمن الاجراءات المتبعة، وتجدد الحكومة عهدها وقرارها بعودة الموظفين القدامى عودة مرنة بما يتلاءم مع المصلحة العامة.

وأضاف بسيسو "تتعامل الحكومة وفق اللجنة الإدارية والقانوني بشكل فعال من أجل البدء باستيعاب الموظفين، الذين تم تعيينهم بعد ١٤ حزيران٢٠٠٧ وستتعامل الحكومة وفق احتياج كل مؤسسة ووزارة بما يضمن الصالح العام وخدمة المواطن".

وتابع "نحن أمام تحديات كبيرة نتطلع من جميع الأطراف، التي وقعت على اتفاق القاهرة وعلى إعلان الشاطئ أن توفر الأرضية الملائمة للحكومة لمعالجة قضية الموظفين بعيدا عن أي مناكفات سياسية لأن هذه المسألة حساسة لدى الجميع، ونحن نتعهد أمام مواطنينا وأهلنا في قطاع غزة بمعالجة كافة قضايا الموظفين في هذا الإطار".

وشدد على أن "المسألة بحاجة إلى تعاون الجميع، عودة الموظفين القدامى عودة لا تتعارض مع طبيعة الخدمات والمصالح العامة وأيضا العراقيل اللوجستية، كذلك الأمر بدء الاستيعاب للموظفين الذين تم تعيينهم في الوزارات المختلفة بعد ١٤حزيران٢٠٠٧، وبالتالي هذه المرحلة الأولى التي تليها المراحل القادمة من أجل أن تحل قضية الموظفين على قاعدة وحدة وطنية ووحدة مؤسساتية لجميع مرافق ومؤسسات حكومة الوفاق الوطني".

وأضافت **فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣٠** من غزة نقلاً عن مراسلها نبيل سنونو، أن بسيسو أكد جاهزية الحكومة لاستلام جميع المعابر، قائلاً: "إن هذا تأكيد على مسؤوليات الحكومة تجاه أهلنا في القطاع، وتأكيد أيضًا من خلال ذلك على أهمية أن تكون الرسالة الفلسطينية واضحة أمام المجتمع الدولي الذي تعهد بالتزاماته المالية من أجل إعادة الإعمار، وبالتالي نتطلع إلى روح المسؤولية من قبل جميع الأطراف من أجل أن تستلم الحكومة المعابر، لتكون خطوة مهمة وفعالة على صعيد عملية إعادة الإعمار، وتوحيد الجهود المؤسساتية والرسمية في هذا السياق".

وأضاف: "إن الحكومة جاهزة بطواقمها وخطتها لاستلام جميع المعابر؛ الإجراءات الفنية في طور النقاش والمباحثات ولكن الرسالة السياسية بدون استلام المعابر من قبل حكومة الوفاق الوطني على قاعدة مهنية وإدارية، فيها إشكالية على كل المستويات منها فيما يتعلق بإعادة الإعمار وفيما يتعلق بالرسالة الفلسطينية الموجهة للمجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه عملية الإعمار".

٣. "كتلة التغيير والإصلاح": قرارات حكومة الوفاق انقلاب على المصالحة الفلسطينية

غزة: وصفت كتلة التغيير والإصلاح ممثلة حركة حماس في المجلس التشريعي أن قرارات حكومة التوافق الوطني بشأن الموظفين بأنها "غير وفاقية"، وعدّتها انقلابًا على المصالحة.

وقالت الكتلة في بيان صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه مساء اليوم، إن قرارات حكومة التوافق غير وفاقية وانقلاب على المصالحة وإصرار على تبني سياسة فئوية حزبية ضيقة.

ودعت الكتلة الحكومة لتكون حكومة وفاق لا انقسام، خاصة بالشعب لا فئة محددة، وتمثل وطنًا لا حزبًا معينًا، مطالبة إياها بتحمل مسئولياتها كاملة تجاه الشعب الفلسطيني وموظفيه.

كما حملت الكتلة حركة فتح مسئولية تعطيل المصالحة وتكبيل عمل الحكومة، مشددة على أن قرارات الحكومة بشأن الموظفين تمثل مخالفة صارخة لا قيمة لها على أرض الواقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤. السلطة الفلسطينية تعبر عن صدمتها لدور واشنطن بإجهاض "إنهاء الاحتلال"

عبرت القيادة الفلسطينية عن صدمتها للدور الذي لعبته الولايات المتحدة في إفشال مشروع القرار العربي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال عامين، والذي عرض للتصويت خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي.

وقال مدير مكتب الجزيرة في الضفة الغربية وليد العمري إن حالة من الإحباط تسود الأوساط الفلسطينية جراء ما آلت إليه جلسة التصويت بمجلس الأمن.

وأضاف أنه تأكد للقيادة الفلسطينية –قبل التصويت–حصول مشروع القرار على موافقة تسع دول في المجلس، لكن ما حدث أن القرار حاز على موافقة ثماني دول فقط، وهو ما يمنع تمريره حتى إذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (فيتو).

وقال العمري إن القيادة الفلسطينية ستعقد جلسة طارئة تناقش خلالها التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية، والانضمام إلى اتفاقية روما، مضيفا أنها ماضية في طريقها لتدويل القضية الفلسطينية.

بدوره وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ما جرى بأنه ضربة للقانون الدولي، وهو يمنح إسرائيل غطاء للاستمرار في غطرستها واحتلالها للأرض الفلسطينية، واعتبر أن من صوت ضد القرار فقد صوّت لحماية إسرائيل واستمرار الاحتلال.

وقال عريقات إن استخدام واشنطن حق النقض رغم عدم حاجتها إلى استخدامه، هو رسالة للفلسطينيين والعرب بأن المسائل تقرر بناء على أن "إسرائيل دولة فوق القانون وستستمر الولايات المتحدة في حمايتها"، معتبرا أن ما جرى يمثل "وصمة عار" للقانون الدولي وللعلاقات الدولية.

كما نقل العمري عن مسؤول فلسطيني قوله إن ما فعلته واشنطن يمثل "قرصنة"، في إشارة إلى ما وصفها بالضغوط التي مارستها الولايات المتحدة على إحدى الدول التسع التي كان يفترض بها أن تصوت لصالح القرار.

وصوتت ثماني دول –بينها ثلاث تمتلك حق النقض هي فرنسا والصين وروسيا–لصالح مشروع القرار الذي قدمه الأردن أمس الاثنين، بينما صوتت ضده الولايات المتحدة وأستراليا، وامتنعت خمس دول عن التصويت بينها بريطانيا التي تمتلك حق النقض.

الجزيرة نت، ٢٠١٤/١٢/٣١

٥. دحلان يدعو لتشكيل جبهة لـ"مقاومة سلوك عباس"

غزة: دعا القيادي المفصول في حركة فتح النائب محمد دحلان مساء اليوم الثلاثاء إلى تشكيل ما قال إنها "جبهة وطنية موحدة لمقاومة سلوك الرئيس محمود عباس الفردي".

ووصف دحلان في لقاء متلفز على قناة "سكاي نيوز" مشروع القرار الفلسطيني المقدم إلى مجلس الأمن الدولي بأنه "كارثة"، مؤكدًا أن حركته بمؤسساتها بريئة منه ولم تشارك في إعداده.

وقال إن هذا المشروع عبارة عن أوسلو ثانية وجديدة ومحطة تفاوض وتنازل كبير عن غالبية ثوابت الشعب الفلسطيني، مستهجنا ما قال إنه "تحكم بعض الاشخاص في قيادة السلطة بالقرار".

وأشار دحلان إلى أن قرار بهذا الحجم يتخذ بمثل هذه العشوائية والاستهتار ودون إجماع من أحد أو تدارسه أو المشاركة في إعداده، لافتا إلى أن السلطة عدلته عدة مرات قبل تقديمه.

وشدد على أن نصوص القرار تضيع كثيرا من حقوق الشعب الفلسطيني وأبرزها عودة اللاجئين والقدس كعاصمة لدولة فلسطين، وأنه يعد أكبر كارثة في تاريخ العلاقة مع "إسرائيل".

وأكد دحلان على أن أولويته منصبة نحو تشكيل جبهة وطنية لمقاومة سلوك عباس الفردي الذي سيجلب العار والكارثة لشعبنا.. لا يجب أن يترك أبو مازن ليتخذ القرارات ويصيغها ويعدل عليه دون إجماع".

وأوضح أن الجبهة الوطنية مهمتها حماية المشروع الوطني من أن يورثنا عباس وثيقة تنازلات جديدة ضمن صفقة دولية وجود ضمانات أو آليات للتطبيق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦. الحكومة الفلسطينية ترحب بالاستثناءات في المهن التي تخص الفلسطينيين في لبنان

تلقى وزير العمل سجعان قزي اتصالا من نظيره الفلسطيني احمد مجدلاني الذي شكره على «الالتفاتة الخاصة التي ابداها تجاه اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان" في ما يتعلق بالمهن.

ونقل اليه تحيات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وفي هذا السياق، صدر عن مجلس الوزراء الفلسطيني الذي انعقد برئاسة الرئيس عباس توصية اشادت بموقف الوزير قزي في ما خص القرار الاخير الذي يحدد المهن بين اللبنانيين والاجانب والاستثناءات التي تخص الفلسطينيين.

وجاء في التوصية: «رحب مجلس الوزراء الفلسطيني بقرار وزير العمل اللبناني الذي حدد فيه المهن الواجب حصرها باللبنانيين مع الاستثناءات المرعية للفلسطينيين المولودين على الأراضي اللبنانية والمسجلين بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية والبلديات اللبنانية، باستثناء المهن الحرة وسائر المهن المنظمة الصادرة بنص قانوني ويحظر ممارستها من غير اللبنانيين. وجدد المجلس التأكيد على موقف القيادة الفلسطينية برفض التوطين، وحرصها على احترام السيادة اللبنانية.

يذكر ان قرار الوزير قزي يحدد للمرة الاولى بشكل علني، آلية لحماية اليد العاملة اللبنانية مع الاخذ بالاعتبار حاجات سوق العمل اللبناني لليد العاملة الاجنبية ايضاً.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

٧. دراسة: أجهزة السلطة الأمنية أُنشِئت لخدمة "إسرائيل"

قالت دراسة علمية، إن أجهزة السلطة الأمنية أُنشِئت لتلبية المتطلبات الإسرائيلية، مستدلة بعدة اتفاقيات موقعة بين السلطة ودولة الاحتلال منذ نشأة الأولى.

وأضافت الدراسة الصادرة عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، والتي أعدها حسن ابحيص، أن الاتفاقيات السابقة ألزمت السلطة بإثبات حسن نواياها، كشرط يسبق تقديم دولة الاحتلال لأيّ تنازلات إضافية "لم تقدمها في كثير من الأحيان على الرغم من التزام الفلسطينيين بدفع مقابلها، على حساب أمنهم الداخلي ووحدتهم الوطنية".

وذكرت الدراسة أن وثيقة "أوسلو" ١٩٩٣، تضمنت مادة وحيدة مخصصة للحديث عن الصلاحيات الأمنية لسلطة الحكم الذاتي الانتقالي، التي تمّ التوافق على إنشائها؛ وهي المادة ٨ بعنوان "النظام والأمن العام"، وتوضيحاتها الواردة في البروتوكول الملحق بالوثيقة حول انسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة ومنطقة أريحا، غير أن الوثيقة أشارت إلى بعض الترتيبات الإجرائية التي سيتم اتخاذها على الأرض في المجال الأمني في بضعة مواضع أخرى، تتعلق بإعادة تموضع القوات الإسرائيلية، وتشكيل لجنة للتنسيق الفلسطيني الإسرائيلي المشترك "لأغراض الأمن المتبادل".

وأشارت إلى أن الاتفاق لم يحمل أيّ معالم محددة للصلاحيات الأمنية الموكلة للسلطة الفلسطينية، باستثناء اقتصارها على تشكيل "قوة شرطة قوية" بهدف "ضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة"، بينما احتفظت دولة الاحتلال بموجب الاتفاق

بصلاحياتها في مجالي "الدفاع ضدّ التهديدات الخارجية" ومسؤولية الأمن الإجمالي الإسرائيلي، بما في ذلك أمن المستوطنات المقامة على أرض الضفة والقطاع.

صلاحيات أمنية

ولفتت الدراسة النظر إلى اتفاق القاهرة ١٩٩٤م، تحت مسمى "اتفاق تنفيذ الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة أريحا"، وعرف أيضاً باسم اتفاق غزة –أريحا، وتضمن الترتيبات الإجرائية التي أسست لقيام السلطة الفلسطينية ومباشرة صلاحياتها على الأراضي المتفق عليها. وقد جاءت الصلاحيات والترتيبات الأمنية أكثر تفصيلاً بطبيعة الحال، واحتلت حيزاً أكبر هذه المرة، وشملت المسائل المتصلة بالأمن، وجميعها نصت على إنشاء "شرطة فلسطينية قوية لضمان النظام العام والأمن الداخلي للفلسطينيين"، بينما تتولى (إسرائيل) مسؤولية "الدفاع ضدّ التهديدات الخارجية"، بما في ذلك "حماية الحدود المصرية، وخطّ الهدنة الأردني، والدفاع في مواجهة التهديدات الخارجية من البحر والجو، وأيضاً المسؤولية عن أمن الإسرائيليين والمستوطنات بصفة عامة".

كما حصرت حجم قوة الشرطة الفلسطينية في ذلك الحين بتسعة آلاف شرطي، وتشكيلاتها بأربعة فروع، هي: الشرطة المدنية، والأمن العام، والمخابرات، والدفاع المدني، ووضعت شروطاً على الأفراد الذين سيُقبل تجنيدهم في الشرطة قبل التجنيد وبعده، وحددت أنواع الأسلحة، والذخائر، والمعدات التي يمكن للشرطة الفلسطينية امتلاكها، وأعدادها، وغيرها من الترتيبات الأمنية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالتنسيق الأمني الفلسطيني –الإسرائيلي المشترك، وإدارة المعابر، وأمن المجال الجوي، والترتيبات على حدود قطاع غزة براً وبحراً، وفي محيط المستوطنات.

وفيما يتعلق باتفاق واشنطن ١٩٩٥م، فقد استندت البنود الأمنية في اتفاق واشنطن الموقّع في ١٩٩٥/٩/٢٨ أساساً إلى اتفاق القاهرة، ولكنها جاءت بقدر أكبر من التفاصيل والمتطلبات، حيث خصص الفصل الثاني من الاتفاق بشكل كامل لموضوع "إعادة الانتشار والترتيبات الأمنية"، وتضمن سبع مواد (المواد ١٠–١٦).

تحديد الصلاحيات

وبينت الدراسة أن أبرز ما تضمنه اتفاق واشنطن من إضافات, كان تحديد الصلاحيات الأمنية الفلسطينية بحسب المنطقة، حيث تمّ تقسيم مناطق السلطة الفلسطينية إلى ثلاث فئات: المنطقة "أ" وتمتلك فيها السلطة صلاحيات أمنية كاملة، والمنطقة "ب" وتمتلك فيها صلاحيات أمنية محدودة ومشروطة بالتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، والمنطقة "ج" أو "C" والتي تبقى خاضعة بشكل كامل

للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، مع العلم أن الاتفاق حدد بالتفصيل توزيع أفراد الشرطة على محافظات الضفة الغربية في مناطق أ و ب، كما حدد توزيع مراكز الشرطة الـ٢٥ التي سمح بإقامتها في المنطقة ب، وعدد أفراد الشرطة العاملين في كل منها وتسليحهم وتجهيزاتهم.

وأما الاتفاق الأخير، فهو اتفاق "واي ريفر" ١٩٩٨، الذي نظّم عملية إعادة الانتشار الثانية لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، وقد كان الملف الأمني محور التركيز الأساس للاتفاق، فقد تمّ بموجبه نقل مساحات إضافية محدودة من الضفة إلى السيطرة الأمنية الفلسطينية، مقابل مجموعة من التدابير الأمنية الواجب على السلطة اتخاذها في مجال "التصدي للإرهاب"؛ وشملت "اعتبار المنظمات الإرهابية خارجة على القانون، والتصدّي لها" و"منع الأسلحة غير الشرعية" و"منع التحريض"، إلى جانب مواصلة التنسيق الأمني الكامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقد نصّ هذا الاتفاق على وجود دور مباشر للولايات المتحدة في الإشراف على قيام السلطة الفلسطينية بواجباتها الأمنية، ودخولها كطرف ثالث في مجال التنسيق الأمني من خلال تشكيل لجنة تنسيق ثلاثية، تجتمع كل أسبوعين (إلى جانب مواصلة التنسيق الثنائي الفلسطيني –الإسرائيلي).

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن القرار الذي اتخذته حكومة الاحتلال الإسرائيلية في ١٩٩٨/١١/١١ بالموافقة على اتفاق واي ريفر، جاء مشروطاً بمجموعة من النقاط، كما تضمّن صراحة ضرورة اعتقال السلطة لثلاثين "مشبوهاً" أمنياً حددتهم دولة الاحتلال، وشدّدت على أن الإفراج عن أيّ منهم في وقت لاحق سيعدّ خرقاً للاتفاق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٨. كتاب فرنسي: عرفات قُتل ودحلان نفَّذ؟

باريس | في سابقة، منذ وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام ٢٠٠٤، نشر الكاتب والاعلامي الفرنسي ايمانويل فو التقرير الطبي الكامل حول وفاة عرفات. وإذا كان التقرير الرسمي يتجنب فرضية القتل، فان الكاتب الذي بحث طويلا في هذه القضية، يؤكد ان الوفاة لم تكن عرضية ولا طبيعية، وانما نتيجة «موت متعمَّد»، ويكاد يلصق تهمة تنفيذ مهمة القتل الاسرائيلية بالرئيس السابق لجهاز الامن الوقائي الفلسطيني محمد دحلان.

الكتاب الصادر قبل ايام يحمل عنوان: «قضية عرفات، الموت الغريب للزعيم الفلسطيني»، ويلخص نتيجة المقابلات التي اجراها الصحافي الفرنسي مع أبرز الاطباء الذين أشرفوا على التقرير الطبي، وهذه أبرز أقوالهم:

ـ البروفسور فرانسوا بريكير، المشهور عالمياً منذ توليه رئاسة قسم الامراض المُعدية والاستوائية في مستشفى «بيتييه سالبيتريير»، يقول: «لم يكن ثمة شيء مُعْدٍ في حالة عرفات، واحتمال الموت الطبيعي يبدو لي سطحياً. الأرجح أن في الأمر سُماً خارجياً، وأنا ارى انه سم نباتي او غذائي، اي سم جرى ابتلاعه فأحدث اضطرابات معوية وتسمماً غذائياً».

ـ البروفسور مارسيل فرنسيسكان، الرئيس السابق لقسم الأمراض الرئوية في مستشفى «بيشا»، يقول: «أنا مقتنع تماما بقتل عرفات منذ اللحظات الاولى». ويلفت الى ان العوارض الرئوية واضطرابات بعض اعضاء جسد الزعيم الفلسطيني في أيامه الاخيرة ليست مرتبطة بعمره السبعيني، ولا بالارهاق «بل بشيء آخر». ويشير الى ان اسرائيل، التي وقّعت، ولكن لم توافق على الشرعة الدولية لمنع الاسلحة الكيماوية، أسست قرب تل ابيب معهداً محاطاً بسرية كبيرة اسمه «نس زيونا» متخصص في البحث عن السموم، وهو المعهد نفسه الذي أرسل للملك حسين العلاج المضاد للسم لإنقاذ حياة خالد مشعل، بعدما سممته اسرائيل وكادت تقتله لولا تهديد الملك عام ١٩٩٧.

ـ البروفسور زاهر عمورة رئيس قسم الطب الداخلي في المستشفى نفسه يقول: «هناك الكثير من تقنيات التسميم التي لا تزال مجهولة... لكن (بسبب) الطبيعة العسكرية لمستشفى بيرسي العسكري الذي عولج فيه عرفات (فإن) كل كلمة محسوبة».

ـ الدكتور أشرف الكردي طبيب عرفات الذي سارع للكشف عليه في رام الله قبل نقله الى فرنسا، يؤكد ان «آلام الرئتين والمعدة، وغياب الشهية، وتناقص الكريات البيضاء والفقدان السريع للوزن، والبقع الحمراء على الوجه، والجلد الاصفر تؤكد لأي طبيب ان في الامر عملية تسميم».

واستناداً الى مقابلاته مع هؤلاء الاطباء وغيرهم، يصل الكاتب الى نتيجة مفادها ان «ياسر عرفات لم يمت ميتة طبيعية ولا بسبب العمر ووهن الجسد أو بسبب ما تعرض له من معاناة في سنوات نضاله الطويل، وانما موته المفاجئ وهو في خريفه السبعين على سرير مستشفى كان مُراداً ومتعمداً ومطلوباً». ويعود المؤلف الفرنسي الى النتائج الثلاث المتناقضة التي صدرت عن لجان الخبراء في كل من سويسرا وفرنسا وروسيا، فالعواصم الثلاث «متفقة على القول ان الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني في الايام الثلاثين الاخيرة من حياته ليست لرجل مات طبيعياً، او بسبب العمر، ولذلك فان الموت المتعمد هو الوحيد الواجب أخذه بعين الاعتبار».

ولكن ما علاقة دحلان بالأمر؟

يفرد المؤلف قسماً كاملاً من كتابه للحديث عن علاقة دحلان بالإسرائيليين والاميركيين ودول الخليج، ويستعيد جملة من الرئيس الاميركي السابق جورج دبليو بوش يقول فيها عام ٢٠٠٤ «ان

هذا هو رَجُلُنا». ويؤكد الكاتب ان دحلان حين زار البيت الابيض غادره مُحمَّلاً بشيك مصرفي ووعود اميركية بدعم عمليته الامنية في غزة.

والاهم ان المؤلف ينشر نص الرسالة التي يقال ان دحلان وجهها الى وزير الدفاع الاسرائيلي في عهد آرييل شارون في ١٣ تموز ٢٠٠٣ ويقول فيها «كونوا على ثقة بأن ايام ياسر عرفات باتت معدودة، ولكن اسمحوا لي بان انهي الامر على طريقتي لا طريقتكم». ويستنتج ان «اغتيال عرفات قد يكون نتيجة مسار معقد اجتمع فيه المخطط الاسرائيلي الذي سلم المادة القاتلة، ومسؤول فلسطيني كان قادرا على الدخول الى المقاطعة (حيث حوصر عرفات في آخر ايامه) ونفذ عملية قتل الزعيم التاريخي الفلسطيني».

ثمة أمر آخر مثير للانتباه يتعلق بدحلان. ففي لقاء المؤلف مع توفيق الطيراوي، رئيس لجنة التحقيق الفلسطينية، قال الاخير: «وفق معلوماتنا فإن الرئيس عرفات قد قُتل». يسأله المؤلف: «طالما انكم تأكدتم من مقتل عرفات ومن ان اسرائيل هي المسؤولة فلماذا تواصلون التحقيق؟»، فيجيب الطيراوي: «لأننا لم نجد بعد القاتل، فإسرائيل هي التي اعطت الاوامر، ولكنْ هناك شخص نفذ ولا يزال طليقاً، وهو الذي نبحث عنه». وعندما يسأله الكاتب: «وكيف تنظرون الى اتهامات محمود عباس؟»، يسارع الطيراوي الى القول: «عباس لم يتهم دحلان». ويستغرب الكاتب ان يجيب هكذا برغم انه لم يسأله عن دحلان.

يشار الى ان لجنة التحقيق الفلسطينية لم تتألف الا بعد ٦ سنوات من وفاة عرفات، وهذا في حدّ ذاته واحد من اسئلة كثيرة مشككة يطرحها المؤلف، وبينها: لماذا تأخرت اللجنة؟ لماذا لم يحصل تشريح لجثة عرفات؟ لماذا استبعد الفرنسيون فورا احتمال التسميم المتعمد، وأعلنوا أن سبب الوفاة غير محدد، ولماذا انتظرت سهى عرفات ارملة الزعيم الفلسطيني ٧ سنوات قبل ان تلجأ الى فحص ثياب زوجها، التي كانت في شقة سائقها الباريسي؟ ولماذا تخاصمت مع ابن شقيق عرفات (ناصر القدوة) عام ٢٠١٢ لناحية اعادة نبش رفاته لفحصه، ولماذا لم ينشر تقرير الخبراء الفرنسيين؟ ولماذا أعيدت صياغة التقرير الروسي في وزارة الخارجية، ولماذا لم يستجب القضاة الفرنسيون لطلبات لجنة التحقيق الفلسطينية؟» وحده السؤال الاخير يجد جوابا فيه من الشكوك الكثيرة، ذلك ان القضاء الفرنسي يقول انه لا يمكن ان يستجيب لسلطة فلسطينية لم تصبح دولة ليعاملها بالمثل، وعليها ان تلجأ بالتالي الى لجنة الانابة القضائية الدولية، فلماذا لم تتقدم السلطة الفلسطينية حتى الان بطلب قضائي كهذا الى فرنسا؟

اسئلة كثيرة، توحي كأن الكاتب الفرنسي يريد القول إنه ما من أحد يريد أن تكشف قضية عرفات لسبب مجهول. ويضيف: «ما عاد مقبولا اليوم ان رجالا ونساء يناضلون من اجل حقوقهم وسيادتهم واستقلالهم وديمقراطيتهم لا يعاملون كشعب راشد يجب حماية كرامته».

كتاب فعلا جريء، في بلد صار فيه مجرد الاشارة الى اسرائيل سببا لاتهام القائل بالعنصرية او «اللاسامية»، وكأن السامية محصورة باليهود.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٩. حماس: قرار الحكومة بشأن الموظفين كان خاطئًا ومناقضًا لاتفاق المصالحة ولن نسمح بتنفيذ

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٣١**، من غزة، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أبلغت الليلة الماضية، وزراء حكومة التوافق الوطني بأن قرارهم بشأن الموظفين كان خاطئًا وتوتيريًا، ومناقضًا لاتفاق المصالحة، مشددةً على أنه لم يسمح بتنفيذه.

وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح وصل "الرأي" نسخة عنه، إن حركته أبلغت وزراء الحكومة خلال لقاء الفصائل معهم الليلة الماضية بأن قرارهم بشأن الموظفين كان خاطئا وتوتيريا ومناقضا لاتفاق المصالحة وانه عمليا لن يسمح بتنفيذه.

وأوضح أبو زهري أن مداخلات الفصائل خلال اللقاء أكدت على أن قضية الموظفين هي قضية تفجيرية وأن نقطة البداية لنجاح الحكومة هي حل مشكلة الموظفين

وكان الناطق باسم حكومة التوافق إيهاب بسيسو، قال خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء جلسة الحكومة بغزة، أمس الثلاثاء، أن ملف أزمة الموظفين في غزة يبدأ بعودة مرنة للموظفين القدامى ثم الاستعانة بمن عُينوا بعد ١٤ يونيو ٢٠٠٧ لملء الشواغر.

وأضافت **فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣٠**، من غزة، عن مراسلها نبيل سنونو، أن أبو زهري قال في تصريح عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن قرارات الحكومة بشأن ملف الموظفين، "تعكس مدى ارتهان الحكومة لقيادة حركة فتح على حساب التوافق الوطني".

وأوضح "أن كل المبررات التي قدمتها الحكومة بشأن المعابر تعتمد على سياسة الإقصاء واستبعاد الشراكة".

وأكد أبو زهري، أن "على الحكومة الالتزام باتفاق المصالحة والتوقف عن سياسة التمييز ضد أهل غزة وموظفيها".

وأوردت **قدس برس**، ٢٠١٤/١٢/٣٠، من غزة، أن أبو زهري وفي تصريحات لـ "قدس برس"، رأى أن حكومة التوافق الوطني تبرهن يوما بعد الآخر أنها لم تكن أهلا للثقة التي مُنحت لها، وقال: "قرارات الحكومة بشأن الموظفين هي قرارات فئوية وتعكس ارتهان هذه الحكومة لإملاءات ومصالح حركة فتح على حساب التوافق الوطني. وهذه الحكومة تمارس سياسة انتقائية والإقصاء الوظيفي والتمييز ضد أهل غزة وموظفيها".

وأشار أبو زهري إلى أن قدوم الحكومة إلى غزة ليس لحل مشاكل أهلها وإنما لتوفير التغطية السياسية لمشروع عباس أمام الأمم المتحدة، وقال إن "غزة غارقة في الظلام ولم نسمع عن أي حلول قدمت لمشكلة الكهرباء، الحكومة جاءت لتوفير غطاء لخطوة عباس في مجلس الأمن بأنه مسؤول عن كل الشعب الفلسطيني، كما أنها جاءت لخدمة مصالح "فتح" من خلال محاولة فرض عودة موظفي "فتح" قبل معالجة موظفي الحكومة السابقة وإبقائهم يعملون بالسخرة دون أي حل حقيقي".

ونقلت **الحياة الجديدة، رام الله**، ٢٠١/١٢/٣١، من غزة، عن المتحدث باسم حماس فوزي برهوم أنه قال: "إن الترتيبات حول الموظفين منافية للتوافقات بشأنهم وهو تعامل انتقائي إحلالي لا ينم عن نوايا صادقة لدى الحكومة لحل أزمة الموظفين بالكامل" حسب تعبيره.

١٠. ست فصائل تعلن رفض المشروع المقدم لمجلس الأمن وتدعو لسحبه فوراً

غزة: أعلنت ستة فصائل وطنية وإسلامية رفضها لمشروع القرار الذي قدمته قيادة السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن، مطالبة بسحبه.

وقالت الفصائل التي تضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبية والديمقراطية، والقيادة العامة، ومنظمة الصاعقة، في بيانٍ مشترك لها، إنها ترفض المشروع المقدم لمجلس الأمن بخصوص إنهاء الاحتلال؛ "لما يتضمنه من انتقاص لحقوقنا وثوابتنا الفلسطينية خاصة موضوع عودة اللاجئين، حرية الأسرى، والقدس، والحدود"، مطالبة بسحبه فورا من التداول.

وأشارت إلى أن المشروع يطرح جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال يفتح الطريق للتفاوض الثنائي برعاية أمريكية "مما يعني الاستمرار في دوامة التفاوض والانحياز الأمريكي مجددا، مشددين على رفضنا العودة لمنهج التفاوض العبثي".

وأكدت القوى على قرار الأمم المتحدة المتعلق بالتعويض وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم التي هجروا منها، انطلاقا من قرار ١٩٤، مشددة على أن هذا الحق لبّ الصراع الفلسطيني الصهيوني وأنه غير قابل للتصرف.

كما أكدت على حق شعبنا في المقاومة بكافة أشكالها والتي أقرتها الشرائع الدولية في مواجهة الاحتلال، معلنة رفضها أي محاولات لوسم نضالات الشعب الفلسطيني بالعنف والإرهاب.

وشددت على أن القدس ستبقى عاصمة الشعب الفلسطيني، رافضة أي مساس بحقنا فيها، كما دعت لتضافر الجهود من أجل استكمال تحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الوحدة لمواجهة التحديات التي تواجهه القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها فك الحصار عن القطاع، وتسريع إعادة الإعمار.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١١. أسامة حمدان: ثلاث مهام أساسية تنتظر حكومة التوافق

نواكشوط – محمد ولد شينا: قال مسؤول العلاقات الخارجية بحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أسامة حمدان، إن حكومة التوافق لا تزال أمامها ثلاث مهام رئيسية حسب اتفاق القاهرة، وهي "إعمار غزة، وإجراء الانتخابات، وإعادة بناء البيت الداخلي الفلسطيني وترتيبه".

وأضاف حمدان الذي يزور موريتانيا حاليا، في تصريح خاص لـ"عربي٢١": "أستطيع أن أقول إننا وإن قطعنا أشواطا في المصالحة، لكننا حتى الآن غير راضين"، معتبرا أنه "طول فترة الانقسام رتبت حاجة لجهد مركز ومكثف، والآن لا مبرر للتعطيل".

وقال حمدان إنه يأمل أن تكون زيارة حكومة الحمد الله إلى غزة التي بدأت الأحد، لتنظيم كل شؤون مؤسساتهم، "عنوان إنجاز مرحلة الحكومة ودورها ومهامها، لننطلق في المراحل الأخرى المتمثلة في إعادة تشكيل البيت الفلسطيني وإجراء الانتخابات".

غزة وأمن مصر الاستراتيجي

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في حماس، إن كل ما ساقه وروّج له الإعلام بشأن تهديد غزة وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) للأمن المصري، تبيّن أن لا أساس له من الصحة، مضيفا أن "غزة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تمثل قلقا أمنيا أو تهديدا لدولة عربية، بل على العكس من ذلك تمثل فلسطين وغزة على وجه الخصوص أمنا استراتيجيا لمصر ولغيرها من دول الجوار العربي"، بحسب قوله.

وتعليقا على رفض القاهرة فتح معبر رفح بشكل مستمر، قال حمدان: "أن يحاصرك العدو، هذا منطقي؛ لأنه يريد استئصالك وخنقك وتدميرك، لكن أن يأتي الحصار والإغلاق من شقيق فهذا أمر غير مقبول".

وحول ما يتعلق بغزة ومعبر رفح، قال: "نحن نعتقد أن هناك مسؤولية كبيرة على الجانب المصري، تحتم عليه أن يقوم بها على الجانب الفلسطيني في غزة، وكل ما ساقه الإعلام من اتهامات تبين من خلال اتصالاتنا الرسمية أن لا أساس لها من الصحة، ولا يمكن أن تمثّل غزة قلقا أمنيا أو تهديدا أمنيا لمصر".

معوقات المصالحة

وفي رده على سؤال حول أهم المعوّقات التي تواجه المصالحة الفلسطينية، قال حمدان، إن المعوّق الأساسي للمصالحة هو التدخل الخارجي، مضيفا أن هذا التدخل يصبح معوقا عندما يجد له آذانا صاغية، "ولذلك نحن أخذنا على عاتقنا ألا نسمح لهذا التدخل الخارجي في أي حال من الأحوال أن يعرقل المصالحة".

وأكد أسامة حمدان في تصريحاته، لمراسل "عربي٢١" في نواكشوط، أن الأطراف الفلسطينية حققت جملة مما اتفقت عليه، لكنها لم تحقق كل ما اتفق عليه، مضيفا: "شكلنا الحكومة، وأنهينا قوائم الناخبين، وبدأنا في المصالحة المجتمعية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٢. "الشعبية" تدعو السلطة إلى إنهاء سياسة التفرد في القرارات المصيرية

رام الله: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" على أن الرد على جريمة قتل الاحتلال للشهيد الفتى إمام دويكات في نابلس أمس الاثنين، يتطلب من الجميع "تصعيد المقاومة بكافة أشكالها وتعزيزها بموقف فلسطيني موحد يتمسك بحقوق شعبنا وثوابته وعدم حرف البوصلة الفلسطينية عن مسارها الطبيعي والصحيح".

ودعت "الشعبية" في بيان تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء (١٢|٣٠) القيادة الفلسطينية إلى "ضرورة إنهاء سياسة التفرد والهيمنة في القرارات المصيرية، وهو ما يتطلب التخلي عن المشروع المقدم للأمم المتحدة باعتباره يهبط بسقف الثوابت والحقوق الفلسطينية، ويقدم تنازلات مجانية في قضايا هامة".

وشددت على أن "البديل عن ذلك يكمن في صوغ استراتيجية مواجهة وطنية تصوّب من خلالها المسار السياسي وتحدد التوجهات الفلسطينية، ومنها نقل ملف القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة لمعالجتها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية".

وطالبت "الشعبية" السلطة وأجهزتها الأمنية بـ "وقف التنسيق الأمني وكافة العلاقات مع الاحتلال ووقف الاعتقالات السياسية التي تصاعدت في الفترة الأخيرة واستهدفت خلالها العديد من الصحافيين".

وأكدت على "ضرورة إيلاء جهود إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الاهتمام المطلوب، بما يوفر الأجواء ويحصن جبهتنا الداخلية من أي مغامرة صهيونية قد يقدم عليها الاحتلال ارتباطاً بلعبة الانتخابات الإسرائيلية".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٣. تيسير خالد: ليس هناك جهة اسمها القيادة الفلسطينية الموسعة

رام الله: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد إن مشروع القرار الذي قدم لمجلس الأمن الدولي للتصويت عليه والذي أدخل عليه رئيس السلطة عباس تعديلات لم تطلع عليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولم يؤخذ رأيها فيها، داعيا إلى سحبه فورا.

وفي سؤال حول اجتماعات ما يسمى القيادة الفلسطينية الموسعة؛ أكد خالد أنه ليس هناك جهة اسمها القيادة الفلسطينية الموسعة، "فالقيادة الفلسطينية كما توافقنا تاريخيا عليها في منظمة التحرير الفلسطينية كانت تتشكل أساسا من اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني والأمناء العامين لفصائل منظمة التحرير".

وقال "مؤخرا توافقنا على إطار قيادي مؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية تشارك فيه حركتا حماس والجهاد الإسلامي دون المساس بصلاحيات ومهمات اللجنة التنفيذية للمنظمة باعتبارها القيادة السياسية التنفيذية العليا للمنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهناك المجلس الوطني، والإطار المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأما ما يسمى بالقيادة الفلسطينية الموسعة فهذه بدعة وليس لها أية صفة في النظام السياسي الفلسطيني وفي النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٣٠

١٤. حماس: نأمل أن ينعكس التقارب بين الدوحة والقاهرة على الشعب الفلسطيني

حوار عبد الله ربحي: وصف الناطق باسم حركة حماس حسام بدران توجه السلطة الفلسطينية لاستصدار قرار من مجلس الأمن لوضع جدول زمني للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية، بانه قفزة في الهواء نابعة مما دعاه يأس القيادة الفلسطينية الحالية من فشل

مشروعها الذي تبنته سنوات طويلة في التفاوض، واعتبر أن السلطة تحاول أن توهم الناس بأن هناك حلولا أخرى بطريقة مختلفة، وبرر بدران رفض حماس للخطوة بانها لا تحظى بإجماع وطني حتى داخل فصائل منظمة التحرير، كالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.. ووصف التصرف بانه توجه من فئة قليلة جدا في قيادة السلطة، ودعا الناطق باسم حماس السلطة الفلسطينية ومصر للقيام بدورهما من اجل استكمال مفاوضات وقف النار التي أنهت الحرب على القطاع قبل أربعة اشهر، وصولا إلى فتح المعابر ورفع الحصار والبدء بشكل حقيقي بعملية إعادة الإعمار، وقال انه من الواضح أن السلطة لا تبذل ما يكفي من اجل استمرار التفاوض أو حث الجانب المصري على فتح المعبر بشكل كامل وحقيقي، مؤكدا وجود قرار بمعاقبة الشعب الفلسطيني وتأخير إعادة الإعمار محملا مسؤوليته للاحتلال والأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية.

ورحب القيادي في حماس بالتقارب الأخير بين قطر ومصر وعبر عن امله في أن ينعكس إيجابا ليس على حماس بل على الشعب الفلسطيني عموما.. وقال نحن نؤيد وندعم أي توافق بين أي دولتين أو نظامين ولسنا جزءا من الخلافات العربية ولا الإقليمية..

كما قال بدران إن التواصل السياسي بين حماس والمصريين مستمر رغم كل تعقيدات هذه العلاقة وكل ما يقال في وسائل الإعلام، واكد بدران أن قطر كانت سباقة في مواقفها تجاه رفع الحصار وفتح المعابر ووقف العدوان، وحتى في الحروب السابقة كانت هي أول وأكثر من قدم مساعدة واضحة ومباشرة وحقيقية في رفع الحصار، كما أكد الناطق باسم حماس أن العلاقات لم تنقطع مع إيران طيلة السنوات الماضية وانها تأثرت في الفترة الأخيرة نتيجة ما يجري في سورية.. وقال إن العلاقة مع أي دولة إقليمية أو نظام لا تعني بالضرورة ضعف العلاقة مع نظام آخر ونحن لسنا جزءا من أي محور عربي أو أي محور إقليمي. ونفى بدران وجود علاقات خاصة بين حماس ودحلان أو اتفاقيات سرية واعتبر أن الإشكالية بين عباس ودحلان هي إشكالية داخل حركة فتح..

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٥. حماس تكرّم مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان لدعمه غزة

صيدا: استقبل مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في مكتبه بدار الإفتاء وفدا من حركة حماس ضم مسؤول العلاقات السياسية في لبنان احمد عبد الهادي ومنسق عام الحملة الدولية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي فهد حسين ومسؤول الحركة في منطقة صيدا أبو احمد فضل في زيارة شكر للمفتي سوسان على جهوده ومواقفه الداعمة لصمود الشعب الفلسطيني لا سيما إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكرّم الوفد سوسان بتقديم درع باسم مكتب الأسرى، ولوحة فنية تجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وكان التكريم مناسبة للتداول في الأوضاع الفلسطينية وأوضاع المخيمات ولا سيما عين الحلوة. وكان تأكيد مشترك لأهمية تثبيت الهدوء والاستقرار فيه وأهمية وحدة الكلمة والصف الفلسطيني.

وتحدث عبد الهادي باسم الوفد فقال: «عرضنا آخر المستجدات على مستوى حصار قطاع غزة وضرورة فك هذا الحصار. وأكدنا حرصنا على الوحدة الوطنية وضرورة إتمام المصالحة. كما أكدنا حرصنا كقوى وفصائل وطنية وإسلامية، على حفظ امن واستقرار المخيمات والجوار. وقد كان لسماحته إبان العدوان على قطاع غزة جهد مشكور ومبارك بذله في جمع التبرعات من أجل أهلنا في قطاع غزة. لذلك نحاول أن نرد شيئا من الجميل لسماحته من خلال تكريمه في هذا اليوم".

وقال سوسان: "أقول لأهلي في "عين الحلوة"، انه لا بد من النضال لأجل وحدة صفنا ومصالحتهم الحقيقية مع كل الفرقاء الفلسطينيين، لان الوضع لا يحتمل أي اختلال أو خضة أمنية داخل المخيم وخارجه. هم حريصون على امنهم واستقرارهم وعلى استقرار الجغرافيا التي يعيشون فيها حتى لا تضيع البوصلة باتجاه فلسطين القضية وقضية القدس في هذه الأيام المباركة التي تشد القلوب والأبصار إليها والى المسجد الأقصى والى كنيسة القيامة. ففي تفرقهم واختلافهم ضعف وفي وحدتهم قوة. ونؤكد من جديد أن "عين الحلوة" لن يكون بيئة حاضنة لأي تطرف أو غلو. هذا مخيم فيه شعب يريد أن يعود إلى أرضه ويحترم البلد الذي يعيش فيه وأنظمته وقوانينه".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٦. "السفير": مخيم عين الحلوة: مخاوف من اهتزاز الأمن.. والجيش يحذّر

محمد صالح: تحول الانقسام الفتحاوي ـ الفتحاوي بين القيادة المركزية للحركة في «رام الله» والقائد السابق للكفاح المسلح محمود عبد الحميد عيسى «اللينو» في عين الحلوة، إلى هاجس أمنى لبناني بامتياز. فأبدت السلطات الأمنية اللبنانية المعنية تخوفا ملحوظا من حصول عمل أمنى كبير يستهدف المخيم في حال وقع الانقسام الفتحاوي وتحولت إضاءة الشعلة المقررة غداً الخميس في احتفالين، إلى وقيعة أمنية، من خلال طابور خامس أو دخول طرف ثالث على الخط لإحداث فتنة.

واستدعى هذا الوضع المريب واحتمالات الانفجار الأمني الواسع في المخيم، تحركاً عاجلاً من قبل رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور الذي طلب موعدا طارئاً من كل من النائبة بهية الحريري والأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور أسامة سعد لم يكن مدرجا على جدول اللقاءات.

وعلم أن شحرور وضع الحريري وسعد في جو المعلومات الأمنية المتوفرة لدى مخابرات الجيش عن مخطط أمنى يستهدف المخيم خلال الاحتفالين بإضاءة الشعلة، مؤكداً أن هذه المخاطر جدية للغاية. وطالبهما بإجراء الاتصالات السريعة مع قيادة «فتح» و«اللينو» لإلغاء الاحتفالين لان المعركة ستحصل بينهما. كما شدد شحرور أمام الحريري وسعد على أن ما لدى الجيش والمخابرات من معلومات ليس تهويلا إنما هو واقع. وقال: «نحن متخوفون من زعزعة امن المخيم عبر الاحتفالين الفتحاويين وهذه هي معلوماتنا». وأكد أن «الجيش لن يقف مكتوف الأيدي في حال وقع أي خرق أمني، كما لن يسكت عن أي استهداف للجوار اللبناني، وقد يتدخل حتى داخل المخيم إذا وقعت الواقعة وتكرس الانقسام الفتحاوي».

وقد وعد كل من الحريري وسعد بالقيام بالاتصالات اللازمة لمنع تنفيذ المخطط الذي يستهدف المخيم.

وفي سياق متصل، جمع اجتماع أمني، عقد في مكتب العميد شحرور في ثكنة الجيش في صيدا، كلا من: قائد «الأمن الوطني الفلسطيني» اللواء صبحي أبو عرب من جهة و«اللينو» من جهة ثانية بحضور الناطق الإعلامي باسم «عصبة الأنصار» أبو شريف عقل عن القيادة الفلسطينية العليا في المخيم.

وقد وضع شحرور الوفد الفلسطيني، في الاجتماع الذي استمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة، في أجواء المخاطر المحدقة بالمخيم في حال وقع الانقسام الفتحاوي.

وخاطب شحرور الوفد بالقول: «انقسام فتح يعني نهاية القضية وشطب قرار حق العودة، وتحول المخيم إلى بؤرة أمنية من خلال صراع عسكري مسلح لا أحد يعرف من يدخل على مسرحه ولن يستفيد منه سوى العدو الإسرائيلي».

وقدم شحرور للطرفين الفتحاويين حلا يقضي بإلغاء الاحتفالين معا والاستعاضة عنهما بحفل استقبال موحد أو منفصل، ولكن في القاعات المغلقة. كذلك قدم أمثلة على إلغاء احتفالات لبنانية بمناسبات مهمة، لا سيما منها إلغاء الرئيس نبيه بري احتفالا سنويا بذكرى تغييب الإمام الصدر بسبب المخاطر الأمنية».

وختم شحرور كلامه متوجهاً إلى الوفد بالقول: «الكرة الآن في ملعبكم و.. اللهم اشهد إني قد بلغت».

وعُلم أيضا أن أبو شريف عقل كان مع جو التهدئة والاحتكام إلى العقل خوفا من تدخل طرف ثالث والقيام بما يربك الساحة الفلسطينية مستغلا الانقسام الحاصل. كذلك أخذ «اللينو» و«أبو عرب»

هواجس العميد شحرور على محمل الجد ووعدا بالعودة كل إلى مرجعيته لدرس الأمر واتخاذ القرار المناسب.

وأكد اللينو لـ «السفير» انه استمع بإمعان لهواجس شحرور وقال: «نحن تحت سلطة القانون اللبناني ونحتكم إلى رأي السلطات الأمنية اللبنانية والى معلومات الجيش. ونحن على استعداد لإلغاء احتفالنا بإضاءة الشعلة والاستعاضة عنه بحفل استقبال، شرط أن تحذو قيادة فتح المركزية والسفير الفلسطيني الحذو نفسه». واعتبر أنه «إذا لم تلغِ القيادة المركزية احتفالها، فنحن أيضا ماضون في احتفالنا حتى الآن، وليتحمل الجميع مسؤولياته».

إلا أن رد اللواء صبحي أبو عرب لـ «السفير»، مساء أمس، كان حاسما وجازما بأن فتح ماضية بإضاءة الشعلة وباحتفالها كالمعتاد «ولن نلغي احتفالنا، نحن القيادة الأم والسلطة والشرعية ولن يثنينا أي شيء». أضاف: «إنها حركة فتح، وشعلة فتح مضى عليها خمسون عاما ولن يبعدنا عنها أو يحول بيننا وبينها أي شيء». وشدد على أن «قيادة فتح قررت إضاءة الشعلة في المكان نفسه من دون أي تعديل أو التفاتة إلى الوراء». وأعرب عن تقديره «لحرص العميد شحرور وقيادة الجيش على الفلسطينيين وعلى الدم الفلسطيني».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٧. مخيم عين الحلوة: تعرض موقع للجنة المركزية لحركة فتح لاعتداء بعبوة ناسفة

عشية الاحتفالات بإيقاد شعلة انطلاقة "حركة التحرير الوطني الفلسطيني" (فتح)، تعرض موقع للجنة المركزية للحركة، تابع لكتيبة أبو طلال الأردني، في مخيم عين الحلوة، في صيدا، لاعتداء بعبوة ناسفة استهدفت إحدى الدشم، فيما لم يُعلن عن سقوط إصابات.

وذكر مراسل "السفير" في صيدا، أن حالة من الاستنفار والقلق تسود المخيم خصوصاً في حي الطيطبة عقب إطلاق نار وتوتر حدثا على خلفية تعليق صور لحركة "فتح" لمناسبة إيقاد شعلة الانطلاقة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٨. القناة العاشرة: نتنياهو يعيّن نير بركات وزيراً مكلفاً بشؤون القدس

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، مساء الأحد، النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتزم تعيين نير بركات رئيس بلدية الاحتلال في القدس وزيرًا مكلفًا بإنجاز كل ما يضمن تغيير الوضع القائم في المدينة. وذكرت القناة أن نتنياهو اتفق مع

بركات على تعيينه وزيراً مكلفاً بشؤون القدس، مع ضمان بقائه في منصبه كرئيس لبلدية لاحتلال، في إشارة واضحة إلى "إعجاب" نتنياهو بالجهود التي يبذلها بركات من أجل تهويد المدينة والفضاء الفلسطيني المحيط بها.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣١

١٩. ليبرمان: عباس يقدم مشروع القرار الفلسطيني لمجلس الأمن في إطار صراعه مع حماس ودحلان

عـ٤٨رب: نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، قوله إن الحديث عن مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن هو "خطوة فظة وخرق لكل التفاهمات". وأضاف أن "الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقوم بذلك بشكل واع، وليس في إطار الجهود للوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة، وإنما في إطار صراعه ضد حركة حماس وضد محمد دحلان وباقي المنتخبين"، على حد تعبيره.

وأضاف أن عباس يرى في التصعيد السياسي الطريق الوحيدة لبقائه، بدون الاهتمام والرغبة في التوصل إلى قرار متفق عليه وجدي يضمن حلا مقبولا على الطرفين. ولذلك فإن إسرائيل ترفض المسعى الفلسطيني في مجلس الأمن، مضيفا أنه يأمل ألا يحصل الفلسطينيون على غالبية، وإلا فإنه يأمل أن تلجأ الولايات المتحدة إلى استخدام حق النقض.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٠. ليبرمان يدعو لتشكيل حكومة وحدة تضم كل الأحزاب الصهيونية

القدس المحتلة: دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، مساء أمس إلى تشكيل حكومة وحدة واسعة بعد الانتخابات تضم كل الأحزاب الصهيونية.

ورغم أن الاستطلاعات تشير إلى تدهور كبيرة في قوة الحزب، بسبب فضيحة الفساد المالية الأخيرة، فقد نقل عن ليبرمان قوله في افتتاح حملته الانتخابية انه في حال طلب منه تشكيل الحكومة فسيدعو بنيامين نتنياهو واسحق هرتسوغ للانضمام إلى حكومته.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٢١. وزير الإسكان الإسرائيلي يدعو إلى ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية

تل أبيب – نظير مجلي: دعا الوزير اليميني أوري آريئيل، من حزب "البيت اليهودي"، إلى تكريس السيادة الإسرائيلية على جميع البلدات المحيطة بمدينة القدس ودراسة ضم الضفة الغربية بكاملها ردا

على الإجراء الفلسطيني. وخلال جولة قام بها آريئيل مع عضوين من مجلس بلدية القدس الغربية في حي شعفاط الفلسطيني، بدعوى الاطلاع على "حجم ظاهرة البناء الفلسطيني غير المرخص فيها"، و"تضامنا مع اليهود الذين يتعرضون لإطلاق النار من شعفاط باتجاه أحيائهم السكنية"، قال إن الفلسطينيين اختاروا الحرب ولا بد من الرد عليهم بالعملة نفسها. وأعرب عن سروره من قيام البلدية اليهودية بهدم منزلين في حي جبل المكبر شرق المدينة بحجة تشييدهما من دون ترخيص.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٢٢. غانتز يقرر فتح تحقيق في تسريب تسجيلات خطف الضابط جولدن

القدس المحتلة – ترجمة صفا: أصدر قائد أركان الجيش الإسرائيلي بعد ظهر اليوم الثلاثاء أمرًا بفتح تحقيق مباشر وسريع للوصول إلى كيفية تسريب تسجيلات اتصالات الجيش خلال عملية خطف كتائب القسام الضابط "هدار جولدن" برفح في ١ أغسطس ٢٠١٤ خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. وطالب غانتز الشرطة العسكرية بفتح تحقيق عاجل لمعرفة الجهة المسربة للتسجيلات السرية والتي نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" صباح اليوم الثلاثاء بعد حصول مراسلها العسكري "يوآف زيتون" عليها من جهة مجهولة. وذكرت صحيفة معاريف العبرية أن التسجيلات سببت حرجاً للجيش بعد نشر تفاصيل عسكرية سرية عن ساعة خطف جولدن والكشف عن مقتل عدد آخر من الجنود بنيران صديقة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٣. أرييه درعي يقدم استقالته من الكنيست وجميع نواب "شاس" يعلنون نيتهم الاستقالة

ذكرت **القدس العربي، ٢٠١٤/١٢/٣١**، عن وديع عواودة، أن رئيس حركة "شاس" الحاخام آرييه درعي قدم استقالة من رئاسة قائمة الحركة أول من أمس على خلفية انقسام عصف بالحزب الأسبوع الماضي.

وأضافت **وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/١٢/٣٠**، عن مصطفى صالح، ان زعيم أكبر حزب يهودي متشدد في إسرائيل استقال من البرلمان يوم الثلاثاء ليدخل الحزب في أزمة ويضيف تطورا آخر على الساحة السياسية قبيل انتخابات مقررة يوم ١٧ مارس آذار. وبعد تقديم زعيم الحزب اريه درعي خطاب استقالته قال أغلب مشرعي شاس الآخرين إنهم سيحذون حذوه.

٢٤. رئيس الاستخبارات العسكرية: استهداف التنظيمات "الجهاديّة" بسورية لـ"إسرائيل" سيُعمّق شرعيتها

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية "هرتسي هاليفي" إنَّ وقوع مواجهة بين الحركات "الجهاديّة" في سوريا و"إسرائيل" سيعمق شرعيّة هذه الحركات في نظر المواطن العربي، ويزيد من عزلة الدول العربية التي تشارك في الحرب التي يشنها التحالف الدولي ضدها، مُشيراً إلى أنَّ هناك مواجهة صهيونيّة قادمة لا محالة مع التنظيمات "الجهاديّة" العاملة في سوريا. وأشار "هاليفي" إلى أنَّ ما يزيد الأمور تعقيداً حقيقة أنَّ التنظيمات "الجهاديّة" ستتجه لمساعدة بعضها البعض في مواجهة "إسرائيل"، موضحاً أنَّ هذه التنظيمات باتت تسيطر على أجزاء واسعة من الدول العربيّة المجاورة والبعيدة، وتمتلك قدرات عسكريّة كبيرة، مما يجعل المواجهة معها أمراً بالغ الصعوبة. وأضاف أنّ فرص اندلاع مواجهة مع "الجهاديين" على المدى المتوسط والبعيد أكبر من فرص اندلاع مواجهة مع أي جهةٍ أخرى، وأنَّ الانطباعات التي ينقلها كبار جنرالات الجيش الأمريكي لهم، تعكس تشاؤماً إزاء فرص النجاح بتحقيق حسم في مواجهة هذه الحركات.

التقرير المعلوماتي ٣٢٣٢، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٥. غالبية الأحزاب الإسرائيلية تستنكر طرح الفلسطينيين مشروع الاعتراف على مجلس الأمن

تل أبيب – نظير مجلي: أجمعت الأحزاب اليهودية في إسرائيل على استنكار القرار الفلسطيني بطرح مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية على مجلس الأمن الدولي.

وانتقد حزب "كلنا"، المشكل حديثا بقيادة الوزير الليكودي السابق موشيه كاحلون، توجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن الدولي، معتبرا الأمر "خطوة فلسطينية استراتيجية مدروسة تستهدف إفساح المجال لاحقا أمام مقاضاة إسرائيل في الهيئات الدولية، والدعوة إلى فرض عقوبات عليها". ورأى حزب "كلنا" أن الخطوة المذكورة إنما تُبعد فرص تحقيق التسوية السياسية. وعبر عن موقف مماثل مسؤولون في الليكود، و"يوجد مستقبل"، وحتى في تحالف حزب العمل مع تسيبي ليفني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٢٦. مترشح لانتخابات "الكنيست" يدعو لتطبيق وفرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى

القدس المحتلة – كامل إبراهيم: دعا رونين شوفال المتنافس على انتخابات الكنيست ضمن قائمة البيت اليهودي، إلى رفع العلم الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، وذلك لتعزيز ما أسماها السيادة الإسرائيلية التي تتيح لليهود أداء صلواتهم التلمودية بداخله بحرية مطلقة.

وقال انه في حرب الأيام الستة رفع الحاخام موطي جورن شعار "جبل الهيكل بأيدينا"، لكن الوضع الآن تغيّر؛ فمنذ ذلك الحين يعاني اليهود، حيث لم تمنح لهم حرية العبادة، فضلا عن طمس وتدمير الآثار اليهودية التي تزداد يوما بعد يوم «–في إشارة هنا إلى أعمال الأعمار والصيانة التي تجريها دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى–على حد زعم شوفال.

وأضاف شوفال–وهو مؤسس حركة "ام ترتسوا" المتطرفة والتي تنضوي ضمن ما يسمى ائتلاف منظمات الهيكل المزعوم–" انه حان الوقت لتطبيق وفرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى، ووقف أعمال التخريب التي تتعرض لها الآثار اليهودية في الأقصى"، مشيرا إلى أن شرطة الاحتلال ووزير الشرطة في المؤسسة الإسرائيلية يتسحاك أهرنوفيتش يبدون ليونة في التعامل مع الأوضاع على الأرض في المسجد الأقصى، مطالبا إياهم السماح لليهود باقتحام الأقصى وأداء صلواتهم التلمودية ورفع العلم الإسرائيلي بداخله على حد تعبيره.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣١

٢٧. غضب في "إسرائيل" بسبب موقف فرنسا من مشروع القرار الفلسطيني

عـ٤٨رب: رغم أن فرنسا لم تتعهد في أي مرحلة بمعارضة مشروع القرار الفلسطيني في مجلس الأمن، إلا أن إسرائيل غاضبة من فرنسا بسبب موقفها من القرار، وفي الوقت نفسه تتحدث التقارير الإسرائيلية عن تقدير لموقف بريطانيا التي أعلنت عن معارضتها لمشروع القرار في أعقاب الولايات المتحدة. ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن "الفلسطينيين تشجعوا لتقديم مشروع القرار، وأنه بسبب الضعف الأوروبي حصلوا على الأغلبية التي يريدونها بدون انتظار تغيير تركيبة مجلس الأمن في الأول من كانون الثاني (يناير)، حيث أن التركيبة الجديدة ستكون لصالح الفلسطينيين في كل الأحوال".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٨. موقع "واينت": وحدة جفعاتي" ترتكب مجزرة في رفح لقتل هدار جولدن

عرب ٤٨: نشر موقع واينت العبري صباح اليوم الثلاثاء، تسجيلات صوتية لأعضاء وحدة 'جفعاتي' ومركز القيادة في الجيش الإسرائيلي، تكشف أن القيادة الإسرائيلية فعّلت نظام 'هانيبال'، الذي ينص على منع اختطاف جندي بأي ثمن حتى لو كلّف حياته، لمنع المقاومين من اختطاف الجندي هدار جولدن.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٢٩. كاتب إسرائيلي: منظومة الاحتياط في الجيش "عليلة"

القدس المحتلة – عربي٢١: قال الكاتب الإسرائيلي يوسي يهوشع إن تقرير مراقب الدولة الأخير يشير إلى خلل عميق في منظومة الاحتياط من حيث التدريب للقوات والصيانة للعتاد، ويطلق جرس استيقاظ قبل أن يقع الجيش في اختبار عسكري جديد.

ولفت إلى أن وصف المراقب بأن منظومة الاحتياط في الجيش "عليلة" في دولة ينشغل قادتها من الصباح حتى المساء في قضايا الفساد، في السياسة الصغيرة وفي الحسابات الشخصية. وفي مقاله المنشور في صحيفة يديعوت، الثلاثاء، أردف يهوشع أن ٧٠% من عموم المنظومة القتالية في الجيش الإسرائيلي تقوم على أساس رجال الاحتياط، غير أن الدولة لا تقدرهم.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٠. إصابة نجل نتنياهو بجروح خلال تدريب في الجيش الإسرائيلي

قالت المحطة الثانية في التلفاز الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن أفنير، نجل رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أصيب بجروح طفيفة أثناء تلقيه التدريب في الجيش.

وذكرت أن "ابن رئيس الوزراء الذي التحق بالجيش في وقت سابق من هذا الشهر نقل إلى مستشفى برزلاي الطبي" الذي يقع في مدينة عسقلان في جنوب فلسطين المحتلة.

ولم تحدد المحطة اليوم الذي أصيب فيه نجل نتنياهو إلا أنها قالت "من المتوقع إخراجه من المستشفى في غضون الساعات المقبلة". وأشارت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أكد لها وقوع الحادث.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣١. هآرتس: عدد الفلسطينيين سيفوق عدد اليهود في فلسطين التاريخية بحلول 2017

المستقبل: أفادت صحيفة "هآرتس" الصادرة أمس، انه من المتوقع أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر (فلسطين التاريخية) في عام ٢٠١٦، فيما سيبدأ عدد الفلسطينيين في العام نفسه بالارتفاع ليتجاوز عدد اليهود، وتحول الفلسطينيين إلى غالبية في ٢٠١٧، حيث يتوقع وصول عددهم إلى ٦,٦ ملايين نسمة، مقابل ٦,٥٣ملايين يهودي.

وتتطابق هذه المعطيات مع توقعات دائرة الإحصاء الفلسطينية التي تشير إلى وجود ١٢,١ مليون فلسطيني في إنحاء العالم، بينهم ٦,٠٨ ملايين في "دولة فلسطين" إضافة إلى فلسطينيي مناطق الـ ٤٨.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٢. "هيئة الأسرى": 6059 حالة اعتقال بينهم 1266 طفلاً خلال 2014

قال مدير دائرة الإحصاء بهيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، أنه قد تم رصد (٦٠٥٩) حالة اعتقال خلال العام ٢٠١٤. وتابع أن متوسط الاعتقالات قد بلغت (٥٠٥) حالة شهرياً، وما يقارب من (١٧) حالة يومياً. وأضاف ان نسبة الاعتقالات خلال ٢٠١٤، تزيد بمقدار (٥٦%) عن ٢٠١٣، فيما تزيد بمقدار (٥٧،٥%) عن العام ٢٠١٢. وبنسبة (٨٣%) عن العام ٢٠١١. مما يعني أن حجم الاعتقالات وأعدادها ازدادت منذ العام ٢٠١١ وتسير نحو الارتفاع والاتساع خلال الأربع سنوات الأخيرة.

وأكد فروانة بأن جميع من مرّوا بتجربة الاحتجاز والاعتقال وبنسبة (١٠٠%) كانوا قد تعرضوا لشكل أو اكثر من اشكال التعذيب الجسدي أو النفسي، أو الإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة و الحاطة بالكرامة.

وأضاف أن استهداف الاحتلال للأطفال واعتقالهم والزج بهم في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، قد تصاعد بشكل خطير ومقلق خلال الأربع سنوات الأخيرة، حيث سجل خلالها اعتقال نحو (٣٧٥٥) طفلا، الأمر الذي يشكل خطرا حقيقيا على واقع الطفولة الفلسطينية ومستقبلها.

وبين أن سلطات الاحتلال اعتقلت (١٢٦٦) طفلاً خلال العام ٢٠١٤. وأن الغالبية العظمى من هؤلاء كانوا قد اعتقلوا في النصف الثاني من العام، وتحديدا عقب حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة بتاريخ ١٢ يونيو/حزيران الماضي، فيما اللافت أن هذه الاعتقالات شكلت زيادة مقدارها (٣٦%) عن العام الذي سبقه. وزيادة بنسبة أكبر تصل (٧،٤٣%) عن العام٢٠١٢. وبزيادة قدرها نحو (٨٧%) عن العام ٢٠١١. الأمر الذي يكشف وبوضوح أن مؤشر اعتقال الأطفال يسير نحو الارتفاع، وأن حجم الاستهداف الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين وخاصة في القدس المحتلة، يتصاعد بشكل كبير.

وبيّن فروانة الى أن نحو (٧٠٠) طفل من مجموعة الأطفال المعتقلين كانوا من القدس المحتلة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٥٥،٣%) من بين مجموع الأطفال المعتقلين.

هيئة شؤون الأسرى، والمحررين، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٣. الخضري: العام 2014 الأسوأ والأشد صعوبة على غزة

غزة: أكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري أن العام ٢٠١٤ الأشد صعوبة والأسوأ في الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة الممتد من العام ٢٠٠٧ حتى الآن.

وقال إن هذا العام شهد تشديداً إسرائيلياً للحصار وإغلاق منافذ غزة، إضافة للعدوان الذي استمر ٥١ يوماً وخلف آلاف الشهداء والجرحى والمعاقين، ودمارا هائلا في البنى التحتية والتجمعات السكنية والمنازل والمؤسسات والهيئات والمراكز الصحية والتعليمة ومناحي الحياة كافة.

وأضاف "هذا العام عايش قرابة مليوني مواطن في غزة اقسى أنواع الحصار والإغلاق والمنع ورفض إسرائيل دخول مواد البناء سواء قبل العدوان أو بعده". واكد ان نسبة البطالة والمتعطلين عن العمل وصلت إلى ٦٠ % عام ٢٠١٤ بزيادة ما نسبته ١٥% بعد قصف إسرائيل مئات المصانع والمنشآت والورش والتي بلغت ٨٠% ما بين جزئي وكلي.

وقال ان أكثر من ٩٠% يعيشون تحت خط الفقر، فيما معدل دخل الفرد اليومي قرابة ١ دولار يومياً، فضلاً عن قرابة مليون مواطن يعيشون على المساعدات الدولية والعربية والإغاثية والتي لا تكفي لسد احتياجاتهم. وأوضح أن البنى التحتية كانت في وضع صعب وسيئ طيلة الفترات الماضية بسبب الحصار وعدم التمكن من إعمارها وتطويرها وجاء العدوان بكل أشكاله ليزيد الأمر تعقيداً وصعوبة وخطورة. وأضاف " ٩٥% من مياه غزة غير صالحة للشرب، والبحر ملوث بسبب ضخ ٤٠ مليون لتر فيه بشكل يومي من مياه الصرف الصحي دون معالجة". وأكد أن كافة مجالات البيئة تدهورت بما فيها الزراعة والتربة والمياه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٤. "الإندبندنت": "إسرائيل" لا تريد التعافي لغزة والبطالة وصلت إلى 70%

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية تقريراً لكيم سنجبتوا بعنوان "غزة المدمرة". وقال كاتب التقرير إن غزة ما زالت ترزح تحت الدمار والخراب الذي نتج جراء الحرب الإسرائيلية التي شنت على القطاع الصيف الماضي. وأضاف سنجبتوا أن غزة لم تشهد إعادة إعمار شاملة للمباني التي تضررت جراء هذه الحرب، كما أن الحصار الإسرائيلي ما زال مستمراً، والبطالة في ازدياد حيث وصلت إلى ٧٠ في المئة، إضافة إلى أن الشعب فيها غاضب ويائس.

وأوضحت الصحيفة أنه لم يصل لغزة إلا ١ في المئة من أصل ٥ ملايين طن من مواد البناء التي يحتاج إليها القطاع لإعادة إعماره، كما أن الهبات والمساعدات المالية التي خصصت للقطاع والتي

تقدر بحوالي ٥ مليارات دولار أمريكي ، لم يصل منها إلا ١,٢ في المئة ، مشيراً إلى أن عدد المشردين فيها يقدر بـ ٥ ألف شخص.

وأشار سنجبتوا إلى أنه لدى تقصيه الأسباب التي تقف وراء عدم بدء عجلة البناء في القطاع، تم إعطاؤه الكثير من الأسباب، فالجانب الفلسطيني، أكد أن الإسرائيليين يمنعون دخول مواد البناء لأنهم لا يريدون أن تتعافى غزة بل يريدون أن يبقى اقتصادها متدهوراً ليظل مواطنيها معتمدين على المساعدات.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٣٥. الاحتلال يقوم بعمليات هدم في القدس

القدس: أقدمت بلدية القدس الغربية، أمس، على هدم ثلاثة منازل سكنية (قائمة وقيد الإنشاء) ومطعم وملحمة وسور، في جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة بحجة البناء غير المرخص كما قامت بتجريف مساحات من الأراضي.

ووفرت قوات من شرطة حرس الحدود الإسرائيلي الحماية لطواقم بلدية القدس الغربية في تنفيذ عملية الهدم. وقال مركز معلومات وادي حلوة إن «معظم المنشآت التي تم هدمها، كانت البلدية قامت قبل يومين بتعليق إخطارات الهدم الإدارية عليها، وخلال اليومين الماضيين حاول أصحابها تأجيل وإيقاف الهدم لكنهم فوجئوا بتنفيذ القرارات التي لم تكن محددة تاريخ الهدم».

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٦. استطلاع: فلسطينيو الـ48 يؤيدون قائمة انتخابية موحدة وغير راضين عن أداء أحزابهم

الناصرة: يفيد استطلاع رأي جديد أجراه مركز "مدى الكرمل" للدراسات الاجتماعية التطبيقية، أن نسبة عالية جدا من فلسطينيي الداخل (٧٢%) ترى أهمية بالغة في وجود أحزاب عربية في الكنيست. وتبلغ نسبة المصرّحين بأنهم سيشاركون في الانتخابات المقبلة ٧١%. كذلك تشير النتائج إلى أن أغلبية ساحقة (٨٨ %) من فلسطينيي الداخل تؤيد توحُّد الأحزاب العربية في قائمة واحدة، مقابل ٢١ % يؤيدون خوض الانتخابات في قائمتين. وقال ٧٨% منهم إنه إنْ توحّدت الأحزاب العربية في قائمة واحدة فسوف يصوتون لها.

كما يفيد الاستطلاع أن فلسطينيي الداخل غير راضين عن أداء أحزابهم وأنهم قلقون من حالة الشرذمة واختلال سلم الأولويات. ويرى ٥٠% من المستطلعين أن أداء الأحزاب العربية في الكنيست

سيء أو سيء جدا من ناحية سن قوانين تخدمهم وتمثيل مصالحهم والدفاع عن قضايا الأرض والمسكن أو المساهمة بإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية.

ويبعث الفلسطينون بطاقة تحذير حمراء لأحزابهم حيث يقول ٦٢ % منهم إن هذه الأحزاب لا تتعاون بين بعضها البعض بالكنيست ومثل هذه النسبة تعتقد أن عمل نوابهم لا يخدم مصالحهم.

وينقسم فلسطينيو الداخل حسب الاستطلاع في تقييم سلم أولويات النواب العرب في الكنيست ويقول نحو ٤٠%% إنهم يهتمون بالقضايا التي تخص الضفة وغزة أكثر من اهتمامهم بالقضايا اليومية الخاصة لجمهور منتخبيهم وترى نسبة مماثلة عكس ذلك.

ويرى فلسطينيو الداخل أهمية العمل السياسي من خلال الكنيست (٧٥%) لكن بالتزامن مع العمل الجماهيري والعمل في الحلبة الدولية إضافة لاستغلال المنابر الإعلامية.

وترى الأغلبية (٦٤%) من فلسطينيي الداخل أن المظاهرات والاعتصامات أسلوب سياسي ناجح ويعتقد ٦٠ % أن تجنيد حلفاء من اليهود لنضالهم أسلوب ناجح أو ناجح تقريبا.

ويعتقد معظم فلسطينيي الداخل (٥٢%) أن استراتيجية العمل الشعبي السلمي ناجحة إلى ناجحة جدا وبنفس المقدار تحظى إستراتيجية التوجه لمؤسسات عالمية مقابل ٢٢% لاستراتيجية أعمال تعطيل تعتبرها السلطات الإسرائيلية غير قانونية كإغلاق شوارع، في المقابل يرى ٤٠ % فقط أهمية استراتيجية المسار القضائي. كما هو متوقع في ظل تصاعد التحديات والمخاطر يؤيد ٨٩% من فلسطيني الداخل خوض الأحزاب العربية انتخابات الكنيست في آذار/ مارس المقبل ضمن قائمة واحدة.

ومع ذلك ترى أغلبية واضحة منهم (٦٤ %) أن الأحزاب العربية في إسرائيل لا تستطيع تغيير سياساتها أو إحراز مكاسب لهم من خلال التعاون مع أحزاب غير عربية.

ويبدو أنه على خلفية عدم رضا فلسطينيي الداخل من أداء أحزابهم من ناحية تغليبها العمل البرلماني على الميداني وتفضيل الحزب والشخص على العمل الجماعي يعترف ٥٩% منهم أن مشاركتهم بالأعمال الاحتجاجية في قضايا سياسية قليلة جدا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٧. القدس: استشهاد مسن متأثراً بإصابته

القدس: شيع مئات المواطنين، ظهر أمس، الشهيد الحاج محمد سعدي طاهر حشيمة، (٦٢ عاماً)، إلى مثواه في مقبرة باب الأسباط في القدس الشرقية المحتلة.

وقد ارتقى حشيمة فجر أمس إثر إصابته بقنبلة صوت في منطقة الوجه في السابع من أيلول الماضي أثناء مشاركته في تشييع جثمان الشهيد الطفل محمد سنقرط في منطقة واد الجوز.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٨. نادي الأسير: الاحتلال يحكم على فلسطينية عمرها 60 عاماً بالسجن الفعلي 11 شهراً

رام الله: قال محامي نادي الأسير أمس، إن المحكمة المركزية للاحتلال في بئر السبع، حكمت على المواطنة فتحية خنفر (٦٠) عاماً من بلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهراً، بعد أن عقدتْ لها محاكم الاحتلال أكثر من ٢٠ جلسة.

وذكر المحامي أن المحكمة فرضت عليها كفالة طرف ثالث بقيمة (١٥٠) ألف شيكل.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت فتحية خنفر في شباط عام ٢٠١٣ أثناء توجهها لزيارة نجلها الأسير رامي خنفر في سجن النقب، واحتجزت لمدة ١٨ يوماً، إلى أن تم تحويلها للحبس المنزلي لدى كفيل في مدينة رهط كما وفرض عليها دفع كفالة مالية قدرها "٣٠" ألف شيكل في حينه، واستمر حبسها المنزلي لمدة ٩ شهور إلى أن تم الإفراج عنها وعودتها إلى منزلها في شهر أكتوبر لعام ٢٠١٣، وكانت تُنقل فقط لحضور جلسات المحاكم، علما أن خنفر تعاني من عدة مشاكل صحية، منها السكري والضغط.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٣٩. الأسرى الفلسطينيون في سجن "ايشل" يعانون من ظروف معيشية قاسية

أم الفحم: أفاد مدير الوحدة القانونية في مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجين في الداخل الفلسطيني المحامي عز الدين جبارين بأن الأسرى في سجن "ايشل" يعانون من ظروف معيشية قاسية اذ يشتكون منذ فترة طويلة من انتشار حشرات "البق" في أقسام السجن وداخل الغرف.

وفي زيارته للسجن يوم أمس الاثنين (١٢|٢٩) أكد المحامي جبارين على أن الأسرى يعانون من إكتظاظ داخل القسم حيث يحتوي القسم الواحد على ١٤٠ أسير الأمر الذي يؤدي الى زيادة انتشار الأمراض المعدية بين الأسرى.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٤٠. البيرة: إحياء الذكرى الـ 67 لمجزرة لفتا

البيرة – «الأيام»: أحيت جمعية أبناء لفتا بمقرها في البيرة، أول من أمس الذكرى الـ ٦٧ للمجزرة التي ارتكبتها عصابات الهاجاناة والشتيرن الصهيونية في الثامن والعشرين من العام ١٩٤٧ إثر صدور القرار الدولي بتقسيم فلسطين بين العرب سكان البلاد الأصليين واليهود في حينه، وراح ضحيتها خمسة شهداء وثلاثة جرحى.

وأثنت محافظ رام الله والبيرة الدكتورة ليلى غنام في كلمتها على الدور الطليعي لجمعية لفتا في الحفاظ على الموروث التاريخي والحضاري للبلدة المتميزة بعراقتها وعراقة أهلها، مستذكرة الشهداء والجرحى والأسرى مؤكدة المضي قدما على خطاهم إلى أن تتحقق الأماني والأحلام التي يصبو إليها كل فلسطيني أينما تواجد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤١. موظفو غزة يواصلون الاحتجاجات المفتوحة ضدّ حكومة التوافق

غزة – أشرف الهور: تواصلت أمس الاحتجاجات الشعبية ضد حكومة التوافق الوطني التي وصل عدد كبير من وزرائها إلى قطاع غزة، قادما من الضفة الغربية، حيث عقدوا بمقر مجلس الوزراء جلسة الحكومة الأسبوعية بمشاركة بقية الأعضاء في رام الله عبر الفيديو كونفرنس، تم الإعلان خلالها على أن حل مشكلة موظفي غزة يبدأ بعودة القدامى، على أن يتم الاستعانة بمن وظفتهم حركة حماس سابقا، في إطار توحيد هذه المؤسسات، ودمج الموظفين.

وأمام مبنى مجلس الوزراء نظم العشرات من موظفي غزة اعتصاما مفتوحا، احتجاجا على قرارات الحكومة بعدم دمجهم حتى اللحظة في سلم الوظيفة الحكومية. ودعا المحتجون حركتي فتح وحماس إلى وقف المناكفات السياسية التي تأتي على حساب معاناة الشعب الخارج لتوه من حرب مدمرة وهو بحاجة إلى إعادة الإعمار.

ومن المقرر أن يشمل الاعتصام جميع النقابات والموظفين، حيث طالب نقيب المعلمين في غزة بدمج جميع العاملين في هيكليات السلطة.

ولم يتلق الموظفون الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على غزة، وقبل تشكيل حكومة التوافق أي مبالغ مالية أو رواتب من قبل الحكومة، سوى دفعة مالية قدمت من دولة قطر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٢. روث السمك في فلسطين لتمور عالية الجودة

رام الله – بديعة زيدان: زرع الفلسطيني نعيم العيساوي من مدينة اريحا أكثر من عشرة آلاف نخلة خلال الأعوام العشرة الماضية، ووجد اختلافاً في إنتاج النخيل بعد استخدام المياه الناتجة من تربية الأسماك والمشبعة بروث السمك (النيتروجين) الذي يعد سماداً عضوياً وطبيعياً لأشجار النخيل. وقال العيساوي إن الإنتاج كان مميزاً هذا العام بعد استخدام المياه التي تكرّر من أحواض السمك اليدوية، فحجم التمور كان كبيراً، إضافة إلى طعمها المختلف.

النجاح الذي فاجأ الجميع في الأغوار الفلسطينية، أدخل هذه التمور السوق العالمية بعد فتح الباب لاستيراد المنتج الإجمالي لها. وفي أقل من ست سنوات، تضاعف إنتاج التمور في منطقة الأغوار (شمال فلسطين)، فباتت فلسطين إحدى الدول المصدّرة للتمور إلى أسواق دولية، وفي طريقها إلى دخول السوق الأميركي بعد سقوط التمور الإسرائيلية المصدّرة الى الخارج في شَرك استخدام المياه العادمة.

ويكمن سر مضاعفة الإنتاج في طريقة جديدة تتمثل في تربية الأسماك في برك كبيرة مجهّزة لري أشجار البلح. وقال رئيس مجلس النخيل الفلسطيني إبراهيم أدعيق إن تجربة جمع المياه في الآبار والبرك لتربية الأسماك فيها، توفر ٤٠ في المئة من السماد الطبيعي والكيماوي المستخدم في تسميد أشجار البلح. وأضاف: «وفرت تربية الأسماك السماد الطبيعي الناتج من فضلاتها، ما أدى الى نتائج ممتازة في تحسين نوعية التمور في الأغوار. اضافة الى ان استخدام البرك يقلل التلوث البيئي الذي يسببه السماد الكيماوي».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٣. وفاة الممثل الفلسطيني محمود سعيد

توفي، فجر اليوم،[أمس] الممثل الفلسطيني محمود سعيد، بعد صراع مع المرض، يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي في بيروت، عصر اليوم، ليوارى الثرى في مقبرة "شهداء فلسطين"– شاتيلا.

وتميز بصوته الرخيم، واشتهر بدور خالد بن الوليد في فيلم "الرسالة".

ولد محمود سعيد في مدينة يافا الفلسطينية عام ١٩٤١، وانتقل في سنّ السابعة للعيش مع والدته في مدينة صيدا في جنوب لبنان، فيما كان أشقاؤه يجاهدون في "جيش الإنقاذ" دفاعاً عن فلسطين التي هجّر العدو الإسرائيلي أهلها في العام ١٩٤٨.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٤. فيلم "حبيبي بيستناني عند البحر": آلام فلسطينية تبدأ بمخيم اليرموك ولا تنتهي في القدس

باريس – سليم البيك: «حبيبي بيستناني عند البحر»، اللهجة التي ترنّ في عنوان الفيلم، وتحديداً كلمة «بيستناني» الفلسطينية بامتياز، والعفوية التي يشي بها العنوان، يناسبان طبيعة الفيلم الوثائقي للمخرجة الفلسطينية ميس دروزة، يناسبان أولاً التلقائية التي نسمع فيها أحاديث لفلسطينيين في الفيلم، وثانياً سيرَ الفيلم الذي ينتهي عند البحر حيث ينتظر الحبيب حبيبته (الحلم وتحقيقه)، عند البحر حيث بدأ الفيلم، وقبل بدئه حيث حلّت فكرته، من غرق الفنان الفلسطيني حسن حوراني، ثم ينتهي الفيلم أخيراً على بحر عكا مع أولاد يقفزون أمتاراً عالية إلى بحرهم. الفيلم الذي يُعرض حاليا ضمن جولة على عدّة مدن فلسطينية سيكون آخرها بيت لحم في ١٦ يناير/كانون الثاني، يجمع بين الواقعي والشاعري، الواقعي لما يصوّره من توثيق لشهادات فلسطينيين من أكثر من مكان، شهادات حقيقية وآلام عاشها الفلسطينيون داخل الوطن وخارجه، والشاعري لما يرويه هؤلاء، لمضمونه، فالشاعرية في الفيلم تصلنا من أفواه المتحدّثين، مما يروونه من أوجاعهم وأحلامهم كفلسطينيين، كلٌّ من مكانه. تضيف على ذلك دروزة الفكرة الأساسية التي أتت بالفيلم، وقد تشكّلت أساساً من جمع بين الشاعري والواقعي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٥. الجيش المصري يبدأ توسيع الشريط العازل مع قطاع غزة

سيناء – الحياة: يبدأ الجيش المصري اليوم توسيع الشريط العازل مع قطاع غزة ليصل عمقه إلى ١٥٠٠ متر، والتقى محافظ شمال سيناء عبد الفتاح حرحور أمس عدداً من عواقل ومشايخ رفح وسكان المناطق التي تشملها المرحلة الثانية من إخلاء الشريط الحدودي (بين ٥٠٠ متر و١٠٠٠ متر من الحدود) للبحث في آلية إخلاء أراضيهم ومساكنهم.

وانتهت السلطات من المرحلة الأولى التي تضمنت إخلاء المساكن والأراضي التي تبعد أقل من ٥٠٠ متر من الشريط الحدودي، وصرفت غالبية التعويضات المقررة لأصحابها. وأكد المحافظ أن المرحلة الثانية ستبدأ اليوم وتستمر أسبوعاً. وطالب أصحاب البنايات المقررة إزالتها في المرحلة الثانية وعددها ١٢٠٠ بناية، بالتوجه إلى مجلس مدينة رفح لتحديد رغبتهم في الحصول على وحدات سكنية أو مبالغ مالية مقابل إخلاء البنايات التي يقيمون فيها.

وقال شهود إن تحركات أمنية كبيرة جرت أمس تضمنت إغلاق عدد من الطرق الرئيسة والفرعية أمام المارة والسيارات، ورافقتها حملات تفتيش ودهم عدد من المناطق جنوب الشيخ زويد. وأعلن مصدر

أمني إلقاء القبض على "خمسة عناصر مشتبه فيهم بينهم فلسطيني الجنسية يعمل ميكانيكياً في العريش وعاطلين اثنين من مدينة رفح، وتم احتجازهم في أحد المقرات الأمنية للتحقيق معهم لبيان مدى علاقتهم بالأحداث التي شهدتها طرق شمال سيناء أخيراً". وضبطت الحملة ٧٠ مطلوباً أمنياً على خلفيات متنوعة واحتجزتهم في أحد المقرات الأمنية.

الحياة، لندن، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤

٤٦. الأردن يؤكد تمسكه بمواصلة دعمه للأشقاء الفلسطينيين في المنابر الدولية

نيويورك –بترا–محمد خير دقامسة: أكدت مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة، دينا قعوار على بقاء الأردن في مقدمة المدافعين عن القضية الفلسطينية حتى ينال حقوقه كاملة وإقامة دولته المستقلة.

وقالت قعوار خلال كلمتها التي شرحت فيها تصويت المملكة الأردنية الهاشمية على مشروع القرار العربي المقدم لمجلس الأمن حول إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية " أن الأردن مضى في عملية (تقديم مشروع القرار) داخل مجلس الأمن مسترشدا بالإجماع العربي، وداعما بشكل أساسي للقرار السياسي للقيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس، مضيفة أن "الأردن سيبقى في مقدمة المدافعين عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في مجلس الأمن وجميع المنابر الدولية، كما أن الأردن معني بشكل مباشر بالقضايا الجوهرية المرتبطة بالعملية السلمية".

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٧. عمان: "الإخوان" يدشنون مظلة للدفاع عن الحرم القدسي وتشكيل هيئة لدعم "الأقصى"

ذكرت **الغد، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣١**، من عمان، عن هديل غبّون، أن جماعة الإخوان المسلمين دشنت أمس "مظلة عملية للدفاع عن المقدسات الفلسطينية والحرم القدسي الشريف"، فيما أقرت معها جملة من الإجراءات لإنقاذ المسجد الأقصى، من بينها إنشاء هيئة متابعة وإعداد لذلك.

وجاء تدشين "المظلة" خلال مؤتمر دعت له الجماعة تحت عنوان "المؤتمر الوطني الأردني لإنقاذ المسجد الأقصى"، بحضور المئات من منتسبي الجماعة وقياداتها وعدد من الشخصيات الوطنية والنقابية والسياسية. وشدد عدد من الشخصيات، في كلماتهم، على أهمية دور الأردن كبوابة رئيسية لدعم المقدسات والأقصى ووقف الانتهاكات التي ترتكب يوميا على أيدي الاحتلال الغاصب.

من جهته تلا المراقب العام للجماعة همام سعيد، خلال كلمة افتتاحية في المؤتمر، ما سمي "بإعلان عمّان لإنقاذ المسجد الأقصى"، يتضمن ١٦ مبدأ يتعلق بحماية الأقصى والقدس وحقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية والسياسية والسيادية.

ومن بين المبادئ التي أعلنها سعيد التأكيد أن "فلسطين هي وقف للمسلمين على التأبيد، لا يجوز التنازل عنها"، معتبرا أن المؤتمر يشكل ترجمة حية لوحدة الشعب الأردني من أجل نصرة القدس وفلسطين.

كما أكد في الوقت نفسه أن "الجهاد هو ضمانة فتح الطريق إلى فلسطين إلى جانب الدعم المالي"، موضحا أن هناك "مسؤولية أردنية تترتب على استعادة القدس والدفاع عنها"، فيما هاجم كل أنواع التطبيع مع العدو الصهيوني.

وشهد المؤتمر مشاركة أكثر من ١٥٠٠ من قيادات الحركة الإسلامية والشخصيات الوطنية والنقابية والسياسية والعشائرية والنواب والأعيان.

وأضافت **السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣١**، عن مراسلها خليل قنديل، أن المتحدثون أكدوا على رفض أي تفاوض أو مساومة على المسجد الأقصى وعلى واجب دعم صمود أهل القدس في ظل الهجمة الصهيونية المتصاعدة عليه ومحاولات تقسيمه زمانيا ومكانيا محذرين من مغبة استمرار هذه الاعتداءات.

وشهد المؤتمر الذي نظمته الحركة الإسلامية في قاعة جبري المركزي مشاركة أكثر من ١٥٠٠ من قيادات الحركة الإسلامية والشخصيات الوطنية والنقابية والسياسية والعشائرية والنواب والأعيان.

٤٨. تسجيل قضية بحق من أفتى بتخصيص جزء من الأقصى لليهود

عمان–خالد الخواجا: قال مفتي المملكة الشيخ عبد الكريم الخصاونة أن دائرة الإفتاء رفعت قضية أمام النائب العام ضد معلم في وزارة التربية أفتى عشوائيا بجواز تخصيص جزء من الأقصى لليهود والسماح لهم بالصلاة فيه» قبل عدة أسابيع.

وقال الخصاونة في تصريح إلى «الرأي» إن المعلم يحمل تخصص فيزياء وتمادى في التصريحات والفتاوى حيث كان قد صرح سابقا بجواز الزواج من عشرات النساء والتي أثارت ردودا ساخطة من قبل المواطنين. وبين الخصاونة أن هذه الفتوى قد أضرت بالمصلحة الوطنية وبالمشاعر الدينية والعربية وأججت مشاعر المسلمين وأضرت بالجهود الأردنية لحماية المسجد الأقصى مما يتعرض من اعتداءات غاشمة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٣١

٤٩. تحركات إسرائيلية "مريبة" على الحدود مع لبنان تستدعي إجراءات احترازية

بيروت: استدعت تحركات إسرائيلية «مريبة» على الحدود مع لبنان يوم أمس الثلاثاء إجراءات احترازية اتخذها الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» لمنع أي مواجهة بين الطرفين.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن ١٢ جنديا إسرائيليا أقدموا في ساعات الصباح الأولى على تخطي السياج التقني في منطقة الوزاني بمؤازرة دبابة «ميركافا» ونصبوا خيمتين على بعد نحو ٥٠ مترا من نهر الوزاني وعلى مسافة مائتي متر من الشريط التقني، ورفعوا العلم الإسرائيلي وعلم الكتيبة الخاص بالوحدة العسكرية التابعين لها، وتمركزت دبابة ميركافا على التلة المشرفة على النهر والمتنزهات، في حين انتشر عدد من الجنود الإسرائيليين في المنطقة.

وقد واكب الجيش اللبناني التحركات الإسرائيلية متخذا إجراءات احترازية كما فعل عناصر «اليونيفيل» وضباط فريق المراقبين الدوليين. وتحدث موقع «النشرة» عن «حالة استنفار في صفوف الجيش، الذي اتخذ التدابير اللازمة وأجرى اتصالات مع قوات اليونيفيل احتجاجا على هذا الخرق».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٥٠. "حزب الله": شعب البحرين في خط الدفاع عن فلسطين

اعتبر نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن «الحراك السلمي في البحرين هو أروع حراك سلمي حصل في السنوات الماضية».

وذكَّر أن «شعب البحرين هو في خط المقاومة الداعم لفلسطين ودفع ثمناً لذلك»، لافتاً إلى أن «ما يجري في البحرين ليس معزولاً عن إدارة الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا ودول الخليج لتثبيت الدور الإسرائيلي في منطقتنا وإبقاء أنظمة الاستبداد».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٣١

٥١. حركة "وفاء" التونسية: الحكم الجديد في تونس سيتجه نحو التطبيع مع "إسرائيل"

تونس – قدس برس: رأى رئيس حركة "وفاء" التونسية المحامي عبد الرؤوف العيادي أن الثورة في بلاده تعيش مرحلة انتكاسة كبرى مع بداية عهد الرئيس المنتخب زعيم "نداء تونس" الباجي قايد السبسي، وأن مفهوم الدولة تراجع لصالح كيان سياسي قال بأن "الروح أُعيدت له من الخارج".

وعما إذا كانت الحياة السياسية تتعرض لخطر مجددا، قال العيادي: "في تونس لا يوجد مشهد سياسي، وحزب نداء تونس هو حزب إداري وحركة النهضة ليست حزبا سياسيا بل حركة اجتماعية

دينية، وما يوجد حاليا هو مجرد لوبيات تدافع عن مصالحها، وبالتالي فتونس تتجه إلى مزيد من سياسات التطبيع مع الكيان الصهيوني... ويترافق هذا مع عودة ثقافة ستار أكاديمي ومظاهر التعري المفضوح وحفلات المجون والرقص في القنوات التلفزيونية المحلية في شكل انهيار قيمي وأخلاقي غير مسبوق" وفق تعبيره.

قدس برس، ٣٠/ ١٢/ ٢٠١٤

٥٢. السعودية تنفي السماح باستقبال العمالة اليهودية

الرياض – د ب أ: بعد أن أصدرت وزارة العمل السعودية استمارة عمالة تشمل خانة لديانة العامل المستقدم، ومن بين هذه الخانات خانة الديانة اليهودية أثيرت ضجة في مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية استقدام عمال يهود. وعلى الإثر نفت وزارة العمل السعودية أمس الثلاثاء السماح بدخول عمال يحملون الجنسية اليهودية إلى المملكة.

وقالت الوزارة، في بيان لها إنه "توضيحاً لما تناولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول سماح وزارة العمل باستقدام عمالة من معتنقي ديانة محددة، أوضح المركز الإعلامي لوزارة العمل أن ما تم نشره ليس بقرار ينص على السماح بعمل من يعتنق ديانة محددة".

وأضاف البيان أن هذا الإجراء "إجراء إلكتروني متبع في نموذج التقديم للخدمة في خانة الديانة في الموقع المشار إليه، ووجود هذا الخيار لا يعني بالضرورة السماح بالاستقدام من عدمه".

القدس العربي، لندن، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤

٥٣. الولايات المتحدة استخدمت ٤٢ "فيتو" لصالح "إسرائيل" منها ٣١ ضدّ فلسطين

القدس المحتلة – صفا: استخدمت الولايات المتحدة حق الاعتراض (الفيتو) ٨٠ مرة منذ تأسيس الأمم المتحدة عام ١٩٤٥، ضد مشروعات قرارات قدمت لمجلس الأمن، ٤٢ منها كانت ضد إدانة ممارسات "إسرائيل" في المنطقة العربية، من بينها ٣١ ضد قرارات تخدم القضية الفلسطينية.

وكان أحدث استخدام للفيتو، مساء الثلاثاء، عندما أخفق مجلس الأمن الدولي، في تمرير مشروع قرار فلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال عامين بعد أن رفضته الولايات المتحدة باستخدام حق النقض.

وفيما يلي المرات التي استخدمت فيها الولايات المتحدة حق الفيتو لصالح "إسرائيل":

* ١٠ سبتمبر/ أيلول ١٩٧٢

ضد مشروع قرار يتضمن شكوى بشأن عدوان "إسرائيل" على لبنان.

* ٢٦ يوليو/ تموز ١٩٧٣

ضد مشروع قرار يشجب استمرار "إسرائيل" في احتلال الأراضي الفلسطينية.

* ٨ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٥

ضد مشروع قرار يدين شن "إسرائيل" ضربات جوية على لبنان.

* ٢٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٧٦

ضد مشروع قرار ينص على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حق تقرير المصير ويدعو "إسرائيل" للانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينة.١٩٧٦

ضد مشروع يدعو "إسرائيل" للالتزام بحماية الأماكن المقدسة.

* ٢٩ يونيو/ حزيران ١٩٧٦

ضد مشروع قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في عودة اللاجئين وحقه في تقرير المصير.

* ٣٠ إبريل/ نيسان ١٩٨٠

ضد مشروع قرار يدعو إلى ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة من خلال إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المناقشات بنفس حقوق الدولة العضو في الأمم المتحدة.

* ١٩ يناير/ كانون الثاني ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يدعو إلى فرض عقوبات على "إسرائيل" بسبب ضمها مرتفعات الجولان السورية.

* ٢ إبريل/ نيسان ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يشجب مخالفة "إسرائيل" لاتفاقيات جنيف الأربعة، ويدين محاولتها اغتيال رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة.

* ٢٠ أبريل/ نيسان ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يدين العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

* ٨ يونيو/ حزيران ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يدعو "إسرائيل" إلى سحب قواتها من لبنان.

* ٢٦ يونيو/ حزيران ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يطالب بوقف فوري لأعمال العنف في لبنان.

* ٦ أغسطس/ آب ١٩٨٢

ضد مشروع قرار يدين عدم تنفيذ "إسرائيل" لقرارات مجلس الأمن ٥١٦ و٥١٧.

* ٢ أغسطس/ آب ١٩٨٣

ضد مشروع قرار يعتبر بناء المستوطنات الإسرائيلية غير شرعي.

* ٦ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٤

ضد مشروع قرار يدعو "إسرائيل" إلى احترام سيادة واستقلال لبنان.

* ١٢ مارس/ آذار ١٩٨٥

ضد مشروع قرار يدين الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين في جنوب لبنان.

* ١٣ سبتمبر/ أيلول ١٩٨٥

ضد مشروع قرار يستهجن الإجراءات القمعية لإسرائيل ضد السكان العرب.

* ١٧ يناير/ كانون الثاني ١٩٨٦

ضد مشروع قرار يدين الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين في جنوب لبنان.

* ٣٠ يناير/ كانون الثاني ١٩٨٦

ضد مشروع قرار يدين الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، ورفض اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ويدعوها للالتزام بحماية المقدسات الإسلامية.

* ٦ فبراير/ شباط ١٩٨٦

ضد مشروع قرار يدين اعتراض إسرائيلي لطائرة ليبية.

* ١٨ يناير/ كانون الثاني ١٩٨٨

ضد مشروع قرار يدين الهجمات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية.

* ١ فبراير/ شباط ١٩٨٨

ضد مشروع قرار يدعو "إسرائيل" للموافقة على تطبيق اتفاقيات جينيف الأربعة، ويطالب بالحد من عمليات الانتقام الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

* ١٥ أبريل/ نيسان ١٩٨٨

ضد مشروع قرار يحث "إسرائيل" على الالتزام باتفاقيات جينيف الأربعة، ويدين الاحتلال لاستخدامه سياسة القبضة الحديدية تجاه الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة في أعقاب طردها ثمانية فلسطينيين.

* ١٠ مايو/ أيار ١٩٨٨

ضد مشروع قرار يدين غزو القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان.

* ١٤ ديسمبر/ كانون الثاني ١٩٨٨

ضد مشروع قرار يدين الهجوم الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية في ٩ ديسمبر/ كانون الأول.

* ١٧ فبراير/ شباط ١٩٨٩

ضد مشروع قرار يدين السياسات الإسرائيلية والممارسات في الأراضي المحتلة.

* ٩ يونيو/ حزيران ١٩٨٩

ضد مشروع يدين السياسات الإسرائيلية والممارسات في الأراضي المحتلة.

* ٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٩

ضد مشروع قرار يدين السياسات الإسرائيلية والممارسات في الأراضي المحتلة.

* ٣١ مايو/ أيار ١٩٩٠

ضد مشروع قرار يدعو لإرسال لجنة دولية تقوم بالتحقيق مع شخص قام بقتل ٧ عمال فلسطينيين.

* ١٧ مارس/ آذار ١٩٩٥

ضد مشروع قرار يطالب "إسرائيل" بوقف قرار مصادرة أراضي في القدس الشرقية.

* ٧ مارس/ آذار ١٩٩٧

ضد مشروع قرار يطالب السلطات الإسرائيلية بوقف جميع أنشطة الاستيطان.

* ٢٧ مارس/ آذار ٢٠٠١

ضد مشروع قرار يسمح بإنشاء قوة مراقبين من الأمم المتحدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* ١٤ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠١

ضد مشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لأحداث العنف الإسرائيلية الفلسطينية.

* ٢٠ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٢

ضد مشروع قرار يدين "إسرائيل" لقتلها موظفين من برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، فضلا عن تدميرها المتعمد لمستودع تابع لبرنامج الأغذية العالمي في الأراضي الفلسطينية.

* ١٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٣

ضد مشروع قرار يطالب "إسرائيل" بوقف التهديدات بشأن التخلص من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد قرار الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

* ١٤ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣

ضد مشروع قرار يمنع "إسرائيل" من توسيع سياج الأمن وهو الجدار الذي أقامته إسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

* ٢٥ مارس/ آذار ٢٠٠٤

ضد مشروع قرار يدين "إسرائيل" لاغتيالها مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين.

* ٥ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٤

ضد مشروع قرار يطالب الاحتلال بوقف عمليات الاستيطان والانسحاب من قطاع غزة.

* ١٣ يوليو/ تموز ٢٠٠٦

ضد مشروع قرار يطالب بوقف عمليات الاستيطان في قطاع غزة، وإطلاق سراح جلعاد شاليط الجندي الأسير لدى (حماس) مقابل إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

* ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٦

ضد مشروع قرار يدين المجزرة التي ارتكبتها "إسرائيل" في بيت حانون بقطاع غزة وأسفرت عن استشهاد ٢٠ وإصابة العشرات.

* ١٨ فبراير/ شباط ٢٠١١

ضد مشروع قرار يدين عمليات الاستيطان منذ عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية والقدس ويعتبرها "غير شرعية"

* ٣٠ ديسمبر/ كان الثاني ٢٠١٤

ضد مشروع قرار فلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية على حدود ٤ يونيو/ حزيران، خلال عامين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤

٥٤. الاتحاد الدولي للصحفيين: ارتفاع عدد قتلى الصحفيين إلى ١١٨ في ٢٠١٤

عرب ٤٨ – رويترز: قال الاتحاد الدولي للصحفيين يوم أمس الثلاثاء إن عدد الصحفيين القتلى الذين استهدفوا سواء في عمليات قتل متعمدة أو هجمات بقنابل أو إطلاق نار في أنحاء العالم ارتفع إلى ١١٨ في ٢٠١٤ من ١٠٥ في ٢٠١٣.

وقال الاتحاد ومقره بروكسل إن ١٧ صحفيا آخرين لاقوا حتفهم في حوادث أو كوارث طبيعية خلال أداء مهام عملهم. ويقول الاتحاد إنه أكبر منظمة للصحفيين في العالم.

وتصدرت باكستان قائمة أخطر الدول بالنسبة لعمل وسائل الإعلام حيث قتل فيها ١٤ صحفيا في حين حلت سوريا في المركز الثاني حيث قتل ١٢ صحفيا.

وذكر الاتحاد أن كلا من أفغانستان والأراضي الفلسطينية شهدت مقتل تسعة صحفيين في حين قتل ثمانية في كل من العراق وأوكرانيا.

ومن بين الذين قتلوا الصحفيان الأمريكيان جيمس فولي وستيفن سوتلوف. وذبح متشددو تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على أجزاء من سوريا والعراق الاثنين.

عرب ٤٨، ٣١/ ١٢/ ٢٠١٤

٥٥. تقديرات صهيونيّة: الوضع الميداني على حدود غزة بين تطوره لحرب شاملة أو تصعيد منخفض

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قررت هيئة أركان الجيش الصهيوني نشر المزيد من بطاريات "القبة الحديديّة" المضادة للصواريخ تحسباً من تحول مفاجئ في مسار الأحداث على حدود قطاع غزة باتجاه مواجهة كبيرة، لأن تطور الأمور على حدود غزة مقلق للغاية. وقد تلقت الجبهة الداخلية تعليمات بالحذر والجاهزية دون الإعلان عن أي طوارئ حالياً، في ظل التهديدات الصادرة من غزة، واتهام الفلسطينيين "إسرائيل" بأنها تعرقل إعادة إعمار غزة، وأن عمليات تهريب السلاح إلى غزة مستمرة، ودخول إيران مجدداً على خط تسليح الفصائل الفلسطينية بكثافة قد يزيد من التوتر، ويشجعها على إشعال الجبهة الجنوبية أملاً في الخروج من المأزق الحالي.

من ناحيته، أكّد المحلل العسكري "رون بن يشاي" أنّ الجناح العسكري لحماس يُراهن على تجديد القتال مع "إسرائيل" من أجل خلط الأوراق، والخروج من المأزق الماليّ الذي يُعاني منه سكان القطاع، لافتاً إلى أنّ التقديرات الاستخبارية تشير إلى أن حماس بعد الحرب الأخيرة على غزة استخلصت العبر، وبلورت نظرية قتالية للمعركة المقبلة، وبدأت تجهز لها بتعزيز الاهتمام بالأنفاق الهجومية كقوة فاعلة خلال الحرب، والمنظومة الصاروخية مع تطوير طريقة عملها، وقد رممت أنفاقها السابقة التي دمرت خلال الحرب الأخيرة، وبدأت بناء أنفاق جديدة.

وأشار "بن يشاي" إلى اتخاذ حماس عدداً من القرارات الجديدة على مستوى الذراع العسكري في إطار الاستعداد للمعركة المقبلة، حيث سرعت وزادت من عمليات إنتاج الصواريخ المحلية متوسطة وطويلة المدى باستخدام مواد محلية، كما كثفت خلال الأسابيع الأخيرة تجارب إطلاق الصواريخ من غزة، وأن كمية الصواريخ لديها تقدر بالآلاف، وتسعى لتعزيز مخزونها كماً ونوعاً. وأوضح أنّ حماس ستزيد من كميات قذائف الهاون التي تطلق على البلدات المحاذية لقطاع غزة لفعاليتها الكبيرة، وعدم قدرة "إسرائيل" على إيجاد حل فعلي يقلل من خطورتها بشكل حقيقي، وبين أن التقديرات الاستخبارية تشير إلى أن حماس بلورت نظرية قتالية جديدة للمعركة المقبلة، تهدف لإدخال مجموعات كبيرة من المقاتلين عبر الأنفاق الهجومية لنقل ساحة المعركة لداخل الكيان. كما أن تأخير إعمار قطاع غزة قد يدفع حماس لفتح مواجهة عسكرية جديدة بضغط شعبي يزداد عليها، وقيادتها تتحدث بصراحة حول هذا الخيار.

في سياقٍ متصل، أكّد "رؤوبين باركو" المستشرق الصهيوني أن المؤشرات تقول إن حماس لا تريد التصعيد، والواقع الجديد اضطرها لاستيعاب حجم الضربة التي أنزلتها "إسرائيل"، لأن إطلاق النار الذي نفذته وحدة القناصة في حماس من منطقة القرارة بالقرب من عبسان في غزة باتجاه قوة الجيش

بالقرب من الجدار جنوب كيسوفيم أدى لإصابة أحد الجنود إصابة بالغة، لكن حماس دفعت ثمنا كبيرا لذلك.

تسليح الحركة

وأضاف "باركو" أنّ هذا الاختبار للحدود تسبب في مقتل قائد وحدة القناصة، وإصابة مسؤول أعلى منه، النار الفوريّة للجيش من الأرض والجو كانت إنذاراً واضحاً بأن سياسة "إسرائيل" تجاه حماس هي عدم التحمل، وإن المحاولات الفلسطينية المتقطعة واجهت رداً فورياً ومؤلماً من "إسرائيل" وحماس التي تُظهر اللامبالاة تعتبر نفسها سيادة مسؤولة عن مواطنيها، وملزمة بالرأي العام الداخلي في القطاع، وتهتم بحاجاته. لذلك فإن حماس معرضة للإصابة وقابلة للردع مثل أي قيادة تريد البقاء، صحيح أنها تستمر في تطوير قدراتها، لكن زعماءها شعروا أنهم لا يريدون فتح مواجهة جديدة من العنف.

وأوضح أن حماس غير مستعدة لمواجهة عسكرية أخرى حتى إذا أراد زعماؤها التغاضي عن الألم الذي يعانيه مواطنو غزة الذين تم إخلاءهم من مناطق الدمار التي كانت في يوم من الأيام بيوتهم، وتأخذ حماس في حسابها التفوق المطلق للجيش والسياسة غير المتحملة، وأحد أسباب ذلك أن حماس تعاني من ضائقة اقتصادية خانقة. فقد تم إعطاء وعود بمليار دولار لإعمار القطاع، لكنها لم تصل، والشتاء يضرب بدون رحمة في المناطق التي أُخليت، ولا أحد في حماس يريد زيادة الكارثة، والتفضيل هو عدم التضييق على مرور المنتجات الزراعية من غزة إلى الضفة، ودخول الشاحنات المحملة بالإسمنت والحديد من "إسرائيل" التي يفترض أن تساعد في إعادة إعمار الأنفاق وبيوت المواطنين التي دمرتها عملية الجرف الصامد.

وألمح "باركو" إلى أنه رغم وضع حماس لكنها متفائلة في هذه الأيام، حيث يفترض دخول الهواء إلى مخابئ قيادة التنظيم، ويكشف المصريون في الآونة الأخيرة عن مرونة حيث فتح معبر رفح في الاتجاهين، ويبدي الإيرانيون استعداداً علنيا للمساعدة على تسليح حماس، وفي ظل الحرب ضد "داعش" و"القاعدة" تم إخراج حماس من قائمة التنظيمات "الإرهابيّة" في الغرب، ولذلك تقوم أوروبا بتشجيع حماس. ومع ذلك يمكن الافتراض أنه رغم إخراجها من قائمة "الإرهاب"، زاعماً أنّ مكانة حماس ستتراجع كلما زادت أعمال "داعش" في العراق وسوريا، حيث أن المهاجرين الإسلاميين العائدين من العراق وسوريا سيبثون الرعب في دول الغرب.

وأضاف أنّ طريق حماس للتسلح والتمويل في حدود سيناء تصل إلى طريق مسدود، وسبب ذلك الخطوات المصريّة على خط فيلادلفيا، والضربات العسكرية التي توجهها مصر تجاه "أنصار بيت

المقدس" في سيناء، وقد قدمت الولاء لـ"داعش"، وسيتعامل المصريون هكذا مع أي تنظيم يعتبر من ولاة الإخوان المسلمين، أو يسعى لزعزعة الهدوء في المنطقة.

وختم قائلاً: ستضطر حماس لقياس تأثير الصراع مع السلطة الفلسطينية، وهذا جزء من نظام الترويض لأعمالها، وما زال نشطاؤها ينتظرون بأيدي ممدودة أموال الدعم والرواتب، ولم تسلم حماس بالاتفاق الذي فرض عليها بوساطة مصرية، ووضع السلطة الفلسطينية كعنوان رسمي للقطاع، لأن الدول العربية والغرب يعتبرون السلطة المسئولة عن توزيع أموال الإعمار وتحافظ على المعابر.

القناة السابعة للمستوطنين

الترجمات العبرية ٣٢٣١، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٥٦. الفلسطينيون الجدد

د. أنيس فوزي قاسم

لم يؤخذ هذا التعبير من «المحافظين الجدد»، وهم طغمة اليمين الأمريكي الموغل في وحشيته، الذين ازدهروا في عصر بوش الابن، بل أُخذ من الواقع الفلسطيني، ذلك أن الفلسطينيين القدامى كانوا إذا تصدوا للعمل الوطني يتصفون بالصدق والصراحة، ويتمتعون بموهبة التواصل مع شعبهم، والأهم من هذا وذاك هو حرصهم على الالتصاق بهموم شعبهم وقضاياه الوطنية.

أما الفلسطينيون الجدد الذين يتصدون للعمل الوطني فقد أوغلوا في ممارسة السلطة المتفرّدة، والغطرسة والمداهنة واللعب على الكلمات، ويقولون ما لا يفعلون... فأصبحوا أكثر مقتاً عند شعبهم. وآخر الأدلة على مداهنة الفلسطينيين الجدد هو ما سمي بمشروع القرار الذي قدمه أو يعتزم الفلسطينيون الجدد تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي (بدون الرجوع الى المرجعيات الفلسطينية) وذلك لحمل إسرائيل على الانسحاب.

وقبل التعرض إلى فحوى القرار لا بدّ من التذكير بأن هناك العديد من القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، فضلاً عن قرارات القمم العربية والإسلامية ودول عدم الانحياز، التي طالبت إسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة، ولازالت هذه القرارات تملأ سلة مهملات الحكومة الإسرائيلية. فكيف سيكون القرار – لو صدر – مختلفاً عن سوابقه، لاسيما وان الفلسطينيين الجدد لم يطلبوا في مشروعهم إصدار القرار بموجب الفصل السابع من الميثاق لاعطائه صفة الإلزامية.

وإذا انتقلنا إلى المحتوى يتبين أن الفلسطينيين الجدد استمرأوا لعبة «الهمبكة» (حسب التعبير المصري ولم أجد تعبيراً أدق من ذلك). ففي عام ١٩٨٨ قامت القيادة الفلسطينية بتحشيد هائل وحملة إعلامية كاسحة تبشر بانعقاد مؤتمر للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، لإعلان قيام «دولة فلسطين»، وهكذا صار، وانعقد المؤتمر وتعانق القادة حين أعلنت «دولة فلسطين» وبكى الجمهور، وتسارعت الاعترافات الدولية بالدولة الوليدة، ثم نكتشف ان كل تلك «الهمبكة» كانت لتمرير الاعتراف بالقرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ بتاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢، بعد ان ظلت منظمة التحرير منذ صدور ذلك القرار تتمسك بموقف لا يلين من انها ترفض ذاك القرار وأنها غير معنيّة به.

وعلى غرار «همبكة» إعلان دولة فلسطين عام ١٩٨٨، جاءت خطوة الفلسطينيين الجدد بالذهاب إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يطلب من إسرائيل الانسحاب من أراضي «دولة فلسطين» في فتره لا تتجاوز نهاية عام ٢٠١٧. ولابدّ ان الفلسطينيين الجدد يدركون عقم هذه الخطوة، وأنها محكومة بالفشل مسبقاً بسبب التعنت الأمريكي، الضامن الأكبر لمواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، إلاّ أنها محاولة منهم لإعادة إنتاج المفاوضات بدون اشتراط وقف الاستيطان، أو على نحو أدق، إعادة إنتاج مشروع كيري الذي فشل في تحقيق أي نتيجة في نهاية أبريل/نيسان ٢٠١٤، مع وجبة تنازلات جديدة.

قد لا يتسع المجال لمناقشة مشروع القرار بالتفصيل، إلاّ أنه يمكن تسجيل بعض الملاحظات على بعض الفقرات الرئيسة فيه. بعد ثلاث عشرة فقرة تمهيدية (الحيثيات)، وليس مفهوماً لماذا هذا التحشيد اللامنطقي لمجموع القرارات الدولية، لاسيما القرار ١٨١ (ربما تمهيداً للاعتراف بيهودية الدولة)، ينص المشروع في البند الأول منه على أن المجلس «يؤكد على الحاجة لتحقيق، في موعد لا يتجاوز ١٢ شهراً بعد اتخاذ هذا القرار، حلّ سلمي عادل ودائم وشامل، يضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، ويحقق رؤية دولتين مستقلتين وديمقراطيتين ومزدهرتين، دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية ذات سيادة ومتواصلة جغرافياً وقابلة للحياة...». الفقرة الأولى تبشرنا بأنه بمرور عام من إصدار القرار سوف يتم «تحقيق... حل سلمي وعادل» ويؤدي ذلك الى «وضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي». وهذه الفقرة تذكرنا باقتراح وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، الذي بشرنا في صيف ٢٠١٣ بأنه في نهاية تسعة أشهر سوف يتم حلّ كل القضايا العالقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وانتهت المهلة ولم يتم تحقيق اي شيء، سوى إضافة طبقة جديدة من المستوطنات. وقد قبل الفلسطينيون الجدد وعد كيري وتنازلوا عن الشرط الذي ظلوا يتمسكون به باستمرار منذ عام ٢٠١٠ من انه «لا عودة للمفاوضات إلاّ بوقف الاستيطان». فهل اعتقد الفلسطينيون الجدد أن ما فشل به

كيري، بكل ما يمثل ومن يمثل، يستطيعون تحقيقه عبر طرح الأمر على مجلس الأمن الذي هو رهينه بالفيتو الأمريكي؟ أم أن ذلك إخراج جديد لمشروع فاشل؟ وقبل الانتقال إلى الفقرات التالية يجب التأكيد على أن مشروع القرار يؤكد على «تحقيق» الانسحاب والحل العادل، وبلا شك أن هذا التأكيد هو ذرٌ للرماد في العيون، إذ أنه من السذاجة الاعتقاد أن الانسحاب سوف «يتحقق» في نهاية ٢٠١٧.

ولو واصلنا قراءة المشروع يتبين لنا أنه حيلة من الحيل التي يصطنعها الفلسطينيون الجدد لإعادة إنتاج مشروع كيري. فالوفود العربية، وعلى رأسها الأمين العام للجامعة العربية، هرعوا الى نيويورك لتغطية مشروع الفلسطينيين الجدد بعباءة عربية، على أمل ان تنطلي هذه «الهمبكة الجديدة»، ذلك ان مطلع مشروع القرار يتناقض مع البنود التي تليه.

فالفقرة الثانية من المشروع تقول «إن الحل عن طريق التفاوض سيتم على أساس المعايير التالية: «ان هذا يناقض ما ورد في الفقرة التي تقول إنه بعد اثني عشر شهراً سوف يتم «تحقيق» انسحاب إسرائيلي وإنهاء للاحتلال، فعلى ماذا نتفاوض بعد تحقيق الانسحاب؟ ثم تنتقل الفقرة الى المعايير التي سوف تستند اليها المفاوضات، ومنها «الترتيبات الأمنية» التي تحدث عنها كيري في مبادرته، وكان الخلاف على المدة الزمنية بين ما يطالب به الإسرائيليون وما يطالب به الفلسطينيون الجدد، وقد طرحوا في مشروعهم فتره تنتهي في آخر ٢٠١٧، ثم يتعهد الفلسطينيون الجدد بضمان أمن إسرائيل «عن طريق منع ظهور الإرهاب». فكيف سوف يضمنون عدم ظهور الإرهاب، لاسيما ان الولايات المتحدة بكل طاقاتها وخبراتها وبعد حرب دمويه ضد كل من أفغانستان والعراق، تقاتل الآن ارهابيين ينتشرون من الصومال واليمن إلى «داعش» في شمال وشرق سوريا والعراق؟ وهل من نصّ يطلب فيه الفلسطينيون الجدد من إسرائيل ألا يقوم المستوطنون بخطف وحرق محمد حسين ابو خضير آخر؟ وكيف يستساغ أن يتحدث الفلسطينيون الجدد عن حماية إسرائيل عن طريق منع ظهور الإرهاب وكأنهم لم يشاهدوا الإرهاب الإسرائيلي الذي تمارسه إسرائيل في كل المحارق التي ارتكبتها ضد فلسطينيي غزة، وآخرها محرقة تموز/يوليو ٢٠١٤؟ ثم من الذي سوف يعرّف الإرهاب المنوي محاربته، وما هي مواصفاته؟

إن هذه الفقرة تعبّر عن أشد الأخطار التي يحاول الفلسطينيون الجدد تسويقها في متن مشروعهم، وهي لا تتحدث عما أصاب شعبهم من تشريد واقتلاع وذبح ومجازر، بل انخرط الفلسطينيون الجدد في صف الإسرائيليين – بقصد أو بلا قصد – حين يصفون شعبهم بأنه الخطر الأكبر على إسرائيل وليسوا هم الضحية التي مازالت تنزف لآخر سبعة عقود. إن هذا الانقلاب على وصف شعبهم

والتنكر لحقوقه، هو تمسّح ذليل بأعتاب الإسرائيليين والأوروبيين، وتأبى الكرامة الوطنية هذا الانزلاق الذي لا يعبّر عن الشعور الحقيقي للفلسطينيين.

والمعيار الآخر الذي يقترحه الفلسطينيون الجدد هو إيجاد «حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين» ويكون ذلك «على أساس ... قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرار ١٩٤ (III).» أليس في هذا النص تفريط بحق العودة للاجئين؟ إن حق العودة تم تقنينه في القرار ١٩٤ وتمّ تأكيد هذا الحق لأكثر من مئة مرّة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة الى أن أصبح الان جزءاً لا يتجزأ من القانون الدولي العرفي، الذي يكون ملزماً لكافة الدول بدون حاجة الى استصدار تشريع وطني لإنفاذه. أما ان تكون العودة «على أساس القرار ١٩٤» فهو إهدار لحق قانوني ثابت لأنه يجب تنفيذ القرار ذاته وليس التنفيذ «على أساس القرار.» فهل يتجرأ الفلسطينيون الجدد على التفريط بالحق الأسمى للفلسطينيين؟ وإن مارسوا هذا التفريط، فهل لديهم الصلاحية بذلك، ومن منحهم إياها؟!

أما القدس، فإنه وبعبث واستخفاف شديدين ورد النص على أن تكون «القدس عاصمة مشتركة للدولتين»، وعلى الفلسطينيين الجدد ان يشرحوا لشعبهم من أين جاءوا بهذا النص وقرارات المجالس الوطنية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وتصريحات وبيانات الرئاسة الفلسطينية المتكررة تؤكد ان «القدس الشريف» هي عاصمة دولة فلسطين. وعن أي قدس يتحدثون: هل يضم ذلك القدس الغربية والشرقية، أو أن القدس الغربية لهم والقدس الشرقية لنا ولهم؟ ولعلم السادة الفلسطينيين الجدد فإن القدس الشرقية، ومنذ احتلالها عام ١٩٦٧، تعتبر «أرضاً محتلة»، وعلى ذلك جاء العديد من قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وتوّج تلك القرارات الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر عام ٢٠٠٤. فإذا كانت أرضاً محتلة باتفاق العالم أجمع، فكيف يتم التنازل عن ذلك؟ ومن الذي يملك صلاحية التنازل؟

وآخر المعايير التي يقترحها الفلسطينيون الجدد في مشروعهم أن تتم «تسوية متفق عليها من القضايا العالقة الأخرى، بما في ذلك المياه». وقضية المياه أيها السادة الجدد ليست مجرد «قضية عالقة» إنها قضية حياة أو موت «فلسطين» التي تبحثون عنها. الإسرائيليون مازالوا يقومون «بسرقة» هذه الثروة الوطنية منذ احتلال ١٩٦٧، وحرموا فلاحي فلسطين من الاستفادة منها إلا النزر اليسير. وحين مارس الإسرائيليون سرقة نفط سيناء، قام الإسرائيليون بتعويض مصر عن سرقة ثروتهم الوطنية، بناء على إلحاح السلطات المصرية، التي كانت تدرك حقوقها في ثروتها الوطنية. مياه فلسطين هي ثروتها الوطنية وليس النفط. ان قضية المياه هي الآن في مستوى قضية القدس والمستوطنات، ذلك ان معدل استهلاك الفرد الفلسطيني من الماء بالكاد يصل إلى ثلثي الكمية التي

تشترطها منظمة الصحة العالمية، بينما يصل معدل استهلاك المستوطن الإسرائيلي إلى حوالي أربعة أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني، وهي مياه مسروقة في معظمها من المياه الفلسطينية. حتى ان حصة الفلسطيني من الماء المقررة في اتفاقية أوسلو الثانية لم يتم الوفاء بها من قبل الإسرائيليين. ومع ازدياد التعداد السكاني، على الفلسطينيين الجدد أن يدركوا أهمية المياه، وهي ثروة وطنية وحق من حقوق السيادة للشعب الفلسطيني بموجب القرارات الدولية. وعلى الفلسطينيين الجدد أن يعلموا أن أول أمر عسكري إسرائيلي بشأن مياه الضفة الغربية، صدر في ١٩٦٧/٦/٧، أي قبل انتهاء معارك تلك الحرب، ما ينبئ بخطتهم لسرقة المياه الوطنية. وعلى الفلسطينيين الجدد أن يدركوا أن حاجة شعبهم الى الماء أكثر من حاجة إسرائيل إلى الأمن، فالفلسطينيون لا مصدر آخر لهم من المياه الاّ مياههم الجوفية، بينما إسرائيل دولة نووية تنام في حضن أمريكا ليلاً وتصحو صباحاً وهي في حضن أوروبا. ولا بدّ من إضافة ان جدار الفصل العنصري – الذي لم يتناوله مشروع الفلسطينيين الجدد – بني وحدد مساره لكي يضم في داخله أهم الأحواض المائية الجوفية في الضفة الغربية.

أيها السادة... أيها الفلسطينيون الجدد، لقد خبرنا عبقريتكم في اتفاقيات أوسلو، التي هي أشدّ أذى من صك الانتداب ومن قرار التقسيم، وهي اتفاقيات، ولاسيما إعلان المبادئ واتفاقيتي أوسلو (١) و (٢)، هي صناعة إسرائيلية بحتة، ومع ذلك لم تتمكن إسرائيل من الوفاء بشروط من وضعها هي. فكيف سوف تحققون الانسحاب والحل النهائي، عادلاً كان أم غير عادل؟!

أيها الفلسطينيون الجدد... توقفوا عن أن تكونوا المستشرقين الجدد، فهذه فلسطين وليست مزرعة في ضواحي أريحا!

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٣١

٥٧. مكاسب حماس وخسائرها عقب مصالحة قطر مع مصر

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي بدأت حماس تعيد تسخين العلاقات الباردة مع إيران، وفي ظلّ تزايد الحديث عن زيارة خالد مشعل إلى طهران، جاءت المصالحة القطريّة–المصريّة بعد أكثر من عام ونصف من التوتّر الكبير، لتضع علامة استفهام حول ما قد تكسبه حماس أو تخسره من هذا التطوّر الإقليميّ الهامّ.

فقد انتظرت حماس أيّاماً عدّة حتّى تعلن موقفها النهائيّ من تأكّد مسيرة عودة العلاقات الإيجابيّة بين الدوحة والقاهرة في ٢٠ كانون الأوّل/ديسمبر، حين التقى الرئيس عبد الفتّاح السيسي المبعوث الشخصيّ للأمير تميم في القاهرة.

تأثيرات متوقّعة

ورحّب القياديّ في حماس محمّود الزهّار في ٢٨ كانون الأوّل/ديسمبر بالتقارب المصريّ–القطريّ، نافياً وجود ضغوط قطريّة على قيادة حماس لمغادرة قطر، أو وقف الدعم عنها بسبب المصالحة مع مصر، لأنّ حماس تؤيّد تقارب الدول العربيّة كي تتوجّه إلى خدمة القضيّة الفلسطينيّة.

واعتبر يوسف رزقة وزير الإعلام السابق والمستشار السياسيّ لزعيم حماس اسماعيل هنيّة في غزّة، في حديث إلى "المونيتور" أنّ "مصالحة قطر ومصر تصبّ في مصلحة المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ، وحماس لا تخشى تضرّر علاقاتها مع الدوحة بعد مصالحتها مع القاهرة، لأنّ الحركة ليست طرفاً في الصراع العربيّ الداخليّ، بل هي مقبولة في العواصم العربيّة".

لكنّ مسؤولاً مصريّاً رفض كشف هويّته، أعلن في ٢٦ كانون الأوّل/ديسمبر أنّ الدوحة أبلغت قادة حماس بوقف دعمها للحركة في شكل موقّت، في إطار الضغط عليها لتغيير سياسات حماس ضدّ القاهرة.

وأكّد الناطق باسم حماس والمقيم في الدوحة حسام بدران لـ"المونيتور" أنّ "علاقة حماس بقطر مستمرّة، نافياً توقّف الدعم الماليّ القطريّ عن الحركة".

مع العلم أنّ وزير العمل الفلسطينيّ مأمون أبو شهلا أعلن في ٢٨ كانون الأوّل/ديسمبر أنّ قطر أجّلت دفع المنحة الماليّة التي كان سيتمّ صرفها إلى موظّفي غزّة.

ولم ينف رزقة أو يؤكّد النبأ، لكنّه نفى لـ"المونيتور" أن "تكون قطر قطعت دعمها وعلاقتها مع حماس بسبب مصالحتها مع مصر، لأنّ علاقة حماس بالدوحة مستقرّة، ودعم قطر للحركة متواصل ولم ينقطع، وموقف قطر من حماس استراتيجيّ".

ولم تعلن السلطة الفلسطينيّة موقفها من المصالحة القطريّة–المصريّة، لكنّ عضو المجلس الثوريّ لفتح السفير حازم أبو شنب استبعد في ٢٥ كانون الأوّل/ديسمبر أن يسهم التقارب المصريّ–القطريّ في تحسّن العلاقات بين حماس والقاهرة، لأنّ ذلك يتوقّف على قرار الأخيرة بكيفيّة تعاملها مع جماعة الإخوان المسلمين وامتداداتها، قاصداً حماس.

وهو ما دفع المسؤول المصريّ الذي رفض كشف هويّته إلى القول في ٢٦ كانون الأوّل/ديسمبر إنّ حماس طالبت الدوحة بالتوسّط لدى القاهرة، لتهدئة الأجواء مع حماس، مع إبداء الحركة حسن نيّتها، لتجاوز التوتّر مع القاهرة.

مصير الدعم

وقال عزّت الرشق، عضو المكتب السياسيّ لحماس، والشخصيّة الأكثر قرباً من زعيم حماس خالد مشعل لـ"المونيتور": "إنّ علاقات حماس مع كلّ الدول العربيّة والإسلاميّة طيّبة وجيّدة، ونحن نحرص على ذلك، لأنّ فلسطين توحّدنا، مهما بلغت التباينات والتناقضات حول المواضيع والعناوين المختلفة، بعيداً عن أيّ تجاذبات سياسيّة أو استقطابات إقليميّة".

وكشف عضو سابق في مجلس الشورى القطري، رفض الإعلان عن اسمه لـ"المونيتور" أنّ "تواصلاً حصل بين قيادة حماس ممثّلة بزعيم الحركة خالد مشعل والأمير تميم، ومسؤولين قطريّين آخرين، وتباحث الطرفان حول حيثيّات المصالحة مع مصر، وقد سمع الأمير مباركة جادّة من مشعل لأيّ جهد قطريّ تجاه توحيد المواقف العربيّة".

وأشار المسؤول القطريّ في حديثه الهاتفيّ إلى "المونيتور" من الدوحة إلى أنّ "مشعل حصل على تعهدّات رسميّة قطريّة بعدم التعرّض إلى قيادة حماس، أو التضييق عليها في الدوحة مقابل المصالحة مع القاهرة، لأنّ السياسة القطريّة لا تقيم علاقاتها على المساومة بين هذا الطرف وذاك، وعلاقتهم مع حماس قائمة اليوم وغداً".

الملفت أنّه في هذا التوقيت الحسّاس، هدّدت مصر في ٢٦ كانون الأوّل/ديسمبر بقطع العلاقات مع حماس في حال عدم تسليم ١٣ متّهماً مطلوباً من أعضاء الحركة إلى القاهرة، متورّطين في عمليّات مسلّحة، واشترطت القاهرة تسليم المطلوبين قبل التفكير في أيّ طلبات للحركة خاصّة بالتعاون، أو بأيّ شكل من العلاقات.

وقال القياديّ في حماس محمود الزهّار في ٢٨ كانون الأوّل/ديسمبر إنّ حركته لم تتدخّل في الشأن الداخليّ المصريّ، معتبراً أنّ لا قيمة لما ينشر عبر وسائل الإعلام المصريّ.

وأعرب وكيل وزارة الخارجيّة السابق في حكومة حماس والقيادي في الحركة أحمد يوسف لـ"المونيتور"عن أمله بأن "يكون لانفراج علاقات الدوحة والقاهرة أثر طيّب على علاقات حماس بمصر، وأن تقوم قطر ببذل جهدها للتخفيف من حالة الاحتقان بين غزّة والقاهرة"، مرجّحاً "فتح ملفّ القاهرة وحماس عقب لقاء الأمير تميم والرئيس السيسيّ"، نافياً "وجود اتّصالات بين الحركة ومصر بعد مصالحة الدوحة والقاهرة".

أخيراً... ربّما جاء توقيت المصالحة القطريّة–المصريّة مفاجئاً لحماس، ممّا دفعها إلى الانتظار قرابة الأسبوع حتّى تعلن ترحيبها بها، حتّى تأكّدت أنّها لن تكون على حسابها، أو تتحوّل ضحيّة لهذا التقارب. ولذلك، فإنّ الأجواء السائدة داخل حماس حتّى كتابة هذه السطور ما زالت ضبابيّة تجاه تأثّر الموقف القطريّ تجاهها، على الرغم من وعود الدوحة بعدم تغيّره، فحماس تعلم أنّ الضغوط التي تمارس على قطر قد تفوق قدرتها على مقاومتها.

لكنّ التساؤل الذي يشغل بال حماس هذه الأيّام، خصوصاً في غزّة، يتركّز على مدى قدرة الدوحة على التأثير على القاهرة لإجراء المصالحة مع الحركة. ومع أنّ حماس نفت أن تكون قطر قد أوقفت دعمها الماليّ لها تلبية لطلب القاهرة، لكنّ انفتاح أبواب طهران أمام الحركة، وزيارة مشعل الأخيرة إلى أنقرة، قد يعوّضانها عن بعض ما قد تفقده من الدوحة في إطار الصفقة "الخفيّة" مع القاهرة.

المونيتور، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥٨. حماس بين رام الله وطهران!

ساري عرابي

ختم حازم الأمين مقالته المنشورة في صحيفة الحياة اللندنية بتاريخ ٢١ كانون أول/ ديسمبر ٢٠١٤، تحت عنوان: "حماس مجدداً إلى طهران... بدلاً من رام الله"، بقوله: "لكن المؤكد أن الثمن الذي ستدفعه الجماعة الفلسطينية نتيجة إقامتها في طهران سيكون أكبر مما لو استخدمت الهزائم الإخوانية فرصةً للتوجه إلى رام الله بدل طهران".، وهذا القول الذي يقترح على "الجماعة الإخوانية الفلسطينية" هزيمة بثمن أقل مما لو توجهت إلى طهران، يتماهى مع الجهد الدولي والإقليمي المبذول لإخضاع حماس وتجريدها من سلاحها وإدخالها حظيرة التسوية.

بيد أنه لا معنى في الحقيقة لجعل طهران في مقابل رام الله، لا سياسيًا ولا جغرافيًا، وإن كان الكاتب بالتأكيد يقصد المعنى السياسي، أي يقصد استكمال تكريس وصاية التوجه السياسي الذي يقود السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، على القضية الفلسطينية وقواها المعارضة لهذا التوجه، وإلا فإن أي معارضة لهذا التوجه، ستفسر على أنها "تلبية الحاجة الإسرائيلية إلى غياب الشريك" كما يصف الأمين وظيفة قطاع غزة! متجاهلاً أن قيادة حركة فتح ومنذ توقيع اتفاق أوسلو قبل أكثر من عشرين عامًا وحتى العام ٢٠٠٦، لم يزاحمها أحد في قيادة الحركة الوطنية، وبالتالي لم يتوفر للاحتلال ما يصدّق ادعاءه عن غياب الشريك، بل إن حماس كانت في موقع الحركة المحظورة من طرف السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها وحتى انتفاضة الأقصى، ثم تجددت سياسة السلطة هذه ضد حماس في الضفة من بعد ما عرف بالانقسام الفلسطيني، وهي طبعًا كانت ولا تزال محظورة لدى العدو.

فالمشكلة لم تكن أبدًا في غياب الشريك الفلسطيني، أو في وجود طرف فلسطيني معطّل، أو في وجود أداة فلسطينية تستغلها إيران تفاوضيًا، وإنما كانت المشكلة دائمًا وأبدًا عند الاحتلال الذي تنازلت له قيادة خيار التسوية بما يفوق قدرة الضمير الفلسطيني على الاحتمال، مستفردة بالقرار الفلسطيني لعقود طويلة! ولكن ثمة من يريدنا أن نتجرد من كل عناصر قوتنا، والتي منها المقاومة

في غزة، هكذا، وليس لأي سبب واضح! فحكاية "تلبية الحاجة الإسرائيلية إلى غياب الشريك" حكاية ساقطة تاريخيًا وموضوعيًا، ومازوخية وهي تدعونا إلى ترك أصل المشكلة، والذي هو الاحتلال، والتفرغ لجلد أنفسنا على ذنب لم نقترفه!

هل التوجه إلى رام الله، أو المصالحة معها، يعني بالضرورة تخليًا عن المقاومة وتخلصًا من سلاحها؟! على الأقل، الأمر كذلك بالنسبة لقيادة السلطة في رام الله، التي اشترطت لإتمام المصالحة؛ توحيد السلاح الفلسطيني في سلاح السلطة الرسمي، ما يعني في النهاية القضاء على بنى المقاومة، والتي اعتبرها مرسوم رسمي، من بعد الانقسام "ميليشيات محظورة" دون أن يستثني منها تشكيلاً واحدًا، وإذا جرى إتمام المصالحة على أساس من هذا الشرط، فإن شعبنا بالتأكيد سيكون قد خسر واحدًا من أهم عناصر قوته، مجانًا، بلا أي ثمن يدفعه العدو في المقابل!

لكن هنا؛ لا بد من التنويه على حقيقة أساسية في هذا النقاش كله، وهي وفضلاً عن كون رام الله من مواطن حماس الأصيلة، كما غزة ورفح وخانيوس، فيها تأسست ونشأت ومارست النضال وقدمت التضحيات، فإن قيادة حركة فتح ليست بأولى من حماس برام الله سياسيًا، فحماس التي حسمت مقاعد دائرة رام الله لصالحها في آخر انتخابات تشريعية، كانت نتائجها في رام الله أحسن منها في غزة، وهو الأمر الذي يوجب أخذه بعين الاعتبار، بما يؤكد أن لا وصاية لقيادة خيار التسوية على الشعب الفلسطيني، وأنها ليست الأصل الثابت الذي على حماس وغيرها أن يؤول إليه، ولكن توازن القوى الشعبي بين الفصيلين الأساسيين، ووصول خيار التسوية إلى نهايات مأساوية، ووجود شركاء عرب للكيان الصهيوني يقر بشراكتهم وتحالفهم معه ولا يعطيهم شيئًا في المقابل لصالح الفلسطينيين، يفرض على كل معني بالموضوع الفلسطيني أن يراعي هذه الحقائق بعيدًا عن الاعتساف، ومتحررًا من أهوائه وانطباعاته الجاهزة.

فلا يمكن أن توضع طهران في مقابل رام الله، ولا حتى في سياق تفسير الظرف الحالي الذي تعيشه حماس، مع تشديد الحصار على قطاع غزة، وعرقلة إعماره من بعد الحرب الأخيرة، وانتفاش الثورة المضادة "أو نكبة الإخوان المسلمين وهزائمهم بحسب الأمين"، خاصة وأن حماس، وقبل استئناف العلاقات مع طهران، قد وقّعت اتفاق الشاطئ مع سلطة رام الله والذي تنازلت بموجبه لسلطة رام الله عن حقوقها التي اكتسبتها بفوزها في آخر انتخابات تشريعية، ولم تعد سلطة حاكمة في قطاع غزة، وبقي تنفيذ هذا الاتفاق مرهونًا بإرادة السلطة في رام الله.

ولا شك أن حماس، وهي تعيد علاقاتها مع طهران تعلم يقينًا أنها "ليست من صلب المادة التي تؤلف نواة الحلم الإمبراطوري"، لكنها فوق ذلك، وبخلاف ما يتصور الأمين، تعلم أنها ليست ذراعًا مستعارة، وأن إيران لم تكن يومًا حضنها الأول، كما أن العلاقة بإيران لن تتحول إلى أداة ضبط

لقطاع غزة بحكم موقع إيران التفاوضي مع الولايات المتحدة، وأن هذه العلاقة لن تزيد سلطة رام الله وهنًا، لأن وهن هذه السلطة ذاتي ويزداد مع استمرارها في خياراتها السياسية الخاطئة، وأما تحفظ حماس على الحديث عن مصادر تمويلها فلا علاقة له باللغة الرائجة لدى الجماعات التابعة للمحور الإيراني، وإنما هي ضرورات المقاومة البدهية الناجمة عن الصراع مع الاحتلال.

لقد تأسست حماس بإرادة ذاتية مستقلة خارج مشروع الثورة الإيرانية، ولم تقف في أي يوم في موضع الدعاية للمشروع الإيراني، كما هو حال حزب الله أو بعض الفصائل الفلسطينية، وقد تأسست علاقاتها مع إيران في فترة متأخرة عن كل الفصائل الفلسطينية، وهي والحال كذلك، قد سعت إلى تجذير علاقاتها داخل الأوساط الشعبية العربية والإسلامية، كما سعت إلى بناء علاقات إيجابية مع جميع الدول العربية بما فيها دول الصلح مع الكيان الصهيوني، أو دول الخليج "المعتدلة"، أو الدول ذات التاريخ العدائي مع الإخوان المسلمين، بل وامتنعت عن التشهير بالدول العربية التي تناصبها العداء وتضيق عليها وتستهدف كوادرها وعناصرها.

وذلك كله على قاعدة عدم التدخل في شؤون الدول العربية، وحشد الأمة على قضية فلسطين الجامعة، والاستفادة من أي هامش متاح لصالح مشروع المقاومة والتحرير، وضرورة تحييد الخصوم قدر الإمكان، وأن موقع حماس داخل الأمة يتمثل في مواجهتها لعدو الأمة المشترك، وأن تناقضها الرئيسي مع العدو الصهيوني، وفي هذا السياق فقط جاءت علاقة حماس بإيران، وفي هذا السياق تجري استعادة هذه العلاقة، وإن كان للظرف الراهن بالتأكيد دوره الكبير في الدفع نحو استعادة هذه العلاقة.

وبالضرورة فإن حركة تبني سياساتها على هذه القواعد، فإنها ستجد نفسها في نقطة تتعرض للضغط من اتجاهات التناقض المتعددة في الإقليم، وهذا الضغط الحاضر دائمًا قد يصل إلى مرحلة تعجز فيها حماس عن احتوائه ومعالجته بأخف الأضرار ودون ارتكاب الكثير من الأخطاء، خاصة وأن القواعد التي تبني عليها حماس سياساتها لا تملك قوة ذاتية كافية لمواجهة كل التحولات الممكنة، كما وأن حماس وإن كانت عنصرًا فاعلاً مهمًا في الإقليم من خلال مقاومته داخل فلسطين، فإنها عنصر فاعل من بين عناصر أخرى أقوى وأكبر وأكثر فاعلية وقدرة ونفوذًا، وإن موازين القوى لن تتيح لحماس دائمًا الإعلان عن مواقفها بما يلبي أماني كل أصحاب القضايا العادلة، أو بما يلبي أماني كل محبيها وكل من يعتقد أن له سهمًا فيها، فهي أولاً وأخيرًا حركة مقاومة لا تستند إلى محاور راسخة وحلفاء دائمين بقدر ما تستند إلى مقارباتها المحكومة بإرادة الحفاظ على مهمتها الجهادية

داخل فلسطين، وأداء هذه المهمة على أحسن وجه ممكن، في إطار وعيها بموازين القوى والظروف المحيطة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٥٩. المواجهة العسكرية وجرس الاستيقاظ الأخير

يوسي يهوشع

لا يوجد وصف أدق لتقرير مراقب الدولة عن منظومة الاحتياط من الجيش العليل. دولة ينشغل قادتها من الصباح حتى المساء في قضايا الفساد، في السياسة الصغيرة وفي الحسابات الشخصية تركت لمصيرها المنظومة الأكثر أهم لديها – الاحتياط.

ولمن نسي، فان ٧٠ في المئة من عموم المنظومة القتالية في الجيش الإسرائيلي تقوم على أساس رجال الاحتياط. هم الذين يتركون الزوجة، الأولاد، العمل ولا يزالون مستعدون للتطوع – ولكن لسبب ما لا تعرف الدولة كيف تقدرهم. هذه المرة لا يدور الحديث عن الثواب على فقدان ايام العمل، بل عن انعدام الجدية التي تبديها المنظومة تجاههم في حجم التدريبات، في نوعية وتأهيل القادة.

هذا التقرير ما كان ينبغي أن يفاجئ من يتابع المنشورات في وسائل الإعلام، ومع ذلك فلعل هذا هو (جرس الاستيقاظ الأخير) قبل أن يكون فات الأوان. وحسب المراقب، فان الجيش لا يستوفي ورديات التدريب التي تقررت لجنود منظومة الاحتياط، ومدة التدريبات غير كافية للوصول إلى مستوى الأهلية اللازمة من الجنود. ويشير التقرير أيضاً إلى نقاط خلل هامة في صيانة عتاد فرق الاحتياط لدرجة الخطر المحتمل في إلا يكون ممكنا توفير الدعم اللازم للانتقال من الحياة الاعتيادية إلى حالة الطوارئ.

وحسب معطيات دائرة التدريب في الذراع البري فقد جرت في ٢٠١٣ نصف المناورات اللوائية التي كانت مخططة فقط. وحتى عندما استدعي رجال الاحتياط، فمدة التدريبات وشكل تنفيذها لم تسمح بالتدريب على عموم المؤهلات اللازمة من الجنود. "ثمة في ذلك ما يعمق الضرر في أهلية منظومة الاحتياط للقوات البرية وبمستوى جاهزيتها، والأمر من شأنه حتى أن يمس بقدرتها على أداء مهامها"، كتب المراقب. "يجدر بالذراع البري ولشعبة العمليات أن يدرسا الأثار المحتملة لفجوات الأهلية هذه على قدرة قوات الاحتياط على تنفيذ مهامها، سواء من ناحية الإنجازات اللازمة من قوات الاحتياط أم من ناحية الجدول الزمني اللازم لتحقيق هذه المهام".

وان لم يكن هذا بكاف، فان مستوى الصيانة في فرق الاحتياط متدنية أيضاً، وقد وجد المراقب فجوات ذات مغزى. وضمن أمور أخرى تبين أنه يوجد عدد منخفض من القوى البشرية النظامية،

فجوات مهنية إلى جانب فجوات في أهلية المركبات، إطارات مركبات نفد مفعولها في كل قيادة لوائية وتخلف في الصيانات الدورية للمركبات المدرعة.

تحقيق اجري في الجيش الإسرائيلي في شباط ٢٠١٣ اظهر انه يوجد انعدام قدرة على صيانة العتاد الحربي في الأيام العادية، وانه يوجد "خطر" على القدرة لدعم الانتقال من زمن الهدوء إلى حالة الطوارئ. كل هذه الأقوال تذكر جدا بأقوال الألوية في هيئة الأركان في ٢٠٠٦ ممن حذروا رئيس الوزراء في حينه إيهود أولمرت من أن الجيش عليل. ولكن أحدا لم ينصت إليهم، والنتائج رأيناها في ذاك الصيف مع ١٦٥ قتيلا إسرائيليا، أكثر من ٢,٠٠٠ جريح وأكثر من ٤,٠٠٠ صاروخ سقط في الجبهة الداخلية. والتحدي في الحرب التالية سيكون مضاعفا ومزدوجا في الجبهة الداخلية وفي الجبهة، وليس لدولة إسرائيل الترف في إلا تدرب جيشها.

يديعوت احرونوت، ٢٠١٤/١٢/٣٠

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٣٠

٦٠. كاريكاتير:

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٣٠